



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية والمحاسبة
عنوان المذكرة:

دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية
دراسة حالة مؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز
-عين تموشنت، سيدي بلعباس-

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:
أ.د. جعفري عمر

من اعداد الطالبة:
بن كرامة إيمان

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بن سليمان نجيب	أستاذ محاضر -أ-	عين تموشنت	رئيسا
د. جعفري عمر	أستاذ التعليم العالي	عين تموشنت	مشرفا
د. مصاطفي حكيم	أستاذ محاضر	عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2023_2024

بِسْمِ

"وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ
الْمُنْتَهَى"

سورة النجم: 37_41

الاهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية.

الى يد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، وتحملت لسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي واستيقظت فجراً للدعاء لي.... الى أمي الحبيبة.

الى أعظم رجل في حياتي، الى سندي وقوتي، الى من زرع في نفسي الثقة، الى من شجعني للوصول الى طموحاتي الى أعلى ما أمك.... الى أبي الغالي.

الى من يعتبروني قدوة لهم، الى سعادتني.... الى إخوتي صغار.

الى من غمرتنا بالحب والتوجيه وأمدتنا دائماً بالقوة والإلهام وعلمتنا طعم الحياة وكيف نتخطى الصعوبات، الى أستاذتي للقرآن... الى الأستاذة نور وأخواتي في حلقة نور.

الى أكثر دكتور ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه وتعاونه واثقانه لعمله، الى من علمني الأخلاق قبل الحروف.... الى الأستاذ جعفري عمر.

الشكر والتقدير

بِسْمِ

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" (إبراهيم: 8_9)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدايا الله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه، ومن تبع هداياه واقتدى بسنته الى يوم الدين.

أما بعد:

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، وشكر لله على توفيقه لي، عسى الله أن يتقبله مني ولو بالقليل، ويجعل فيه البركة والفائدة لغيري من الطلاب.

ولا يسعني في هذا المقام الا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام الى الأستاذ المشرف على مذكرتي أستاذنا الفاضل "الدكتور جعفري عمر" الذي كان لي الشرف العظيم أن يكون مشرفا على مذكرتي، والذي قام بتقديم النصائح وتوجيهات والملاحظات لإتمام هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقراءة ومناقشة هذا العمل ومجهوداتهم ومساهماتهم القيمة، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.

كما أتقدم ايضا بالشكر الجزيل الى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل ولو حتى بالكلمة الطيبة. شكرا للجميع.

المخلص

تناولت هذه الدراسة واحدة من أهم مشاكل محاسبية المعاصرة ألا وهو دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية بمؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز-عين تموشنت، سيدي بلعباس-، حيث هدفت الدراسة الحالية الى تحديد دور رأس المال الفكري بأبعاده ثلاثة المتمثلة في (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) على جودة القوائم المالية للمؤسسة سونلغاز، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبيان مناسب لهذا الغرض. وطبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 35موظف في قسم المالية والمحاسبة بالمؤسسة، وقد تم اختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي Spss26، وقد أظهرت التحليلات عدة نتائج من أهمها أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية، وكذلك وجود علاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية. كما قسمت الدراسة الى فصلين: تناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة والفصل الثاني الإطار التطبيقي له.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة الزيادة من جهود المؤسسة في دعم عمليات الابداع والابتكار والمحافظة على الموارد البشرية ذات القدرات المعرفية المتميزة، وضرورة العمل المؤسسة على تطوير الهيكل التنظيمي باستمرار وجعله أكثر مرونة بما يسمح بتوفير بيئة داعمة لتنمية رأس المال الفكري، وكذلك استحداث أنظمة المحاسبة التقليدية أو انشاء أنظمة أخرى مواكبة لتطور التكنولوجي وقادرة على قياس رأس المال الفكري.

الكلمات المفتاحية:

المحاسبة الفكرية، رأس المال بشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي، جودة القوائم المالية.

Abstract

This study addressed one of the most pressing contemporary accounting issues, namely the role of intellectual accounting in enhancing the quality of financial statements at Sonelgaz, a company involved in electricity and gas production based in Ain Temouchent, Sidi Bel Abbès. The current study aimed to identify the role of intellectual capital, encompassing its three dimensions (human capital, structural capital, relational capital), on the quality of Sonelgaz's financial statements. To achieve its objectives, the study designed a suitable questionnaire and administered it to a sample of 35 employees from the finance and accounting department of the company. The hypotheses were tested using the statistical analysis software SPSS 26, revealing statistically significant effects between intellectual capital and financial statement quality, as well as relationships between the dimensions of intellectual capital and financial statement quality. The study was divided into two chapters: the first chapter covered the theoretical framework, while the second chapter focused on the practical framework. Key recommendations from the study included increasing the company's efforts to support creativity and innovation processes, preserving human resources with exceptional knowledge capabilities, continuously developing the organizational structure to enhance flexibility and support an environment conducive to intellectual capital development, and adapting accounting systems to keep pace with technological advancements capable of measuring intellectual capital

:Keywords

Intellectual accounting, human capital, structural capital, relational capital, financial statement quality

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص بالعربية
IV	الملخص بالإنجليزية
V	الفهرس
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
	<u>المقدمة</u>
	<u>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</u>
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري (المحاسبة الفكرية)
07	المطلب 01: التطور التاريخي والمفاهيمي لرأس المال الفكري
12	المطلب 02: آليات بناء رأس المال الفكري وآليات المحافظة عليه
13	المطلب 03: نماذج قياس رأس مال الفكري
18	المبحث الثاني: رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية
18	المطلب 01: أهمية اعداد القوائم المالية عن رأس المال الفكري
19	المطلب 02: جودة المعلومات مالية ورأس المال الفكري
20	المطلب 03: افصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية
23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
23	المطلب 01: الدراسات باللغة العربية
26	المطلب 02: الدراسات باللغة الأجنبية
29	المطلب 03: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل الأول
	<u>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة</u>
32	تمهيد

33	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
33	المطلب 01: تحديد منهج، مجتمع الدراسة وأطرافها
34	المطلب 02: أدوات الدراسة
34	مطلب 03: متغيرات الدراسة
35	المبحث الثاني: مراحل تطوير أداة القياس وأساليب المعالجة الإحصائية
35	المطلب 01: مراحل تطوير أداة القياس
37	المطلب 02: أساليب معالجة الإحصائية
37	المطلب 03: صدق وثبات أداة الاستبيان
43	المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات
43	المطلب 01: عرض وتحليل البيانات من خلال تكرارات
53	المطلب 02: عرض وتحليل البيانات من خلال المتوسط وانحراف معياري
57	المطلب 03: اختبار التوزيع الطبيعي والفرضيات ومناقشة النتائج
63	خلاصة الفصل الثاني
	<u>الخاتمة</u>
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقارنة بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي	09
02	الموزع والمسترجع والمستبعد والصالح للتحليل الاحصائي من الاستثمارات	34
03	مقياس ليكارت الخماسي	36
04	توزيع الفئات وفق مقياس ليكارت الخماسي	37
05	معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الأول)	38
06	معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الثاني)	39
07	معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الثالث)	40
08	معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الثاني	41
09	معامل الارتباط المحور الثاني مع المحور الثالث	42
10	قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور رأس المال الفكري	42
11	قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور جودة القوائم المالية	43
12	معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)	43
13	توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار النوع	44
14	توزيع أفراد العينة حسب معيار السن	44
15	توزيع أفراد العينة حسب معيار الشهادة	45
16	توزيع أفراد العينة حسب معيار المستوى الوظيفي	46
17	توزيع أفراد العينة حسب معيار الأقدمية	47
18	إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول البعد الأول	48
19	إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول البعد الثاني	49
20	إجابات أفراد العينة على فقرات محور الأول البعد الثالث	51
21	إجابات أفراد العينة بالنسبة للمحور الثاني	52
22	بيانات رأس المال البشري	53
23	بيانات رأس المال الهيكلي	54
24	بيانات رأس المال العلاقتي	55

56	بيانات رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية	25
58	نتائج اختبار تحليل انحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية	26
59	نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى	27
60	نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية	28
61	نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة	29

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	مكونات رأس المال الفكري	01
41	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار النوع	02
45	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار السن	03
46	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار الشهادة	04
47	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار المستوى الوظيفي	05
48	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار الأقدمية	06

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
72	نموذج الاستبيان والأساتذة المحكمين	01
77	الاتساق الداخلي للمحاور ولفقرات	02
85	قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد المحور الثاني والثبات الاستبيان ككل	03
87	عرض وتحليل البيانات الشخصية	04
89	عرض وتحليل بيانات المحاور	05
98	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية للمحور الأول والثاني	06
101	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية	07

مقدمة

مقدمة

مقدمة

في السنوات الأخيرة، شهد العالم المعاصر تقدماً ملحوظاً في الجوانب التكنولوجية عديدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الدور الهام الذي لعبه العنصر البشري في هذا التقدم، إذ يعدّ جزءاً أساسياً من عوامل الإنتاج التي ساهمت في تعزيز العملية الإنتاجية. وقد أدى هذا الدور إلى تطور الوحدات الاقتصادية في مجالات متعددة، مما دفع تلك المؤسسات إلى الاعتماد بشكل متزايد على المؤهلات والكفاءات والخبرات المعرفية. واستجابة لهذا التطور، بدأت المؤسسات في التركيز على مفهوم المحاسبة الفكرية أو ما يسمى بمحاسبة رأس المال الفكري، والذي يهدف إلى قياس وتقييم القيمة الفعلية للموارد الفكرية واستخدامها بشكل فعال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

فقد أضحت رأس المال الفكري يحظى بالاهتمام الكبير في الآونة الأخيرة، فهو يمثل الثروة الحقيقية والمصدر الأساسي في المؤسسة، لكونه يعد المسيطر والمحرك الأساسي لرأس المال المادي، كما يعتبر المحرك الأساسي لأنشطتها التشغيلية والاستثمارية بغية تحقيق أهدافها المتعددة.

وعلى رغم من الدور رأس المال الفكري ضمن عوامل الإنتاج الفاعلة في الوحدات الاقتصادية، غير أن عملية الاهتمام بنظرية القياس والإفصاح المحاسبي عنه في القوائم المالية تواجه عدة تحديات من قبل الوحدات الاقتصادية.

1_ إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن لمحاسبة رأس المال الفكري أن تساهم في تعزيز جودة القوائم المالية؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تم صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

_ هل يوجد تعريف موحد لرأس المال الفكري وأنواعه؟

_ ما هي الآليات المستخدمة لبناء رأس المال الفكري وكيفية المحافظة عليه؟

_ ما أهمية إعداد القوائم المالية لرأس المال الفكري للمؤسسة؟

_ فيما تتمثل طرق عملية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري في القوائم المالية؟

2_ فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية البحث تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

_ هناك أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية.

ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية.

توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي وجودة القوائم المالية.

توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال علائقي وجودة القوائم المالية.

3_ أسباب اختيار الموضوع:

ان الدافع الأساسي لاختيار هذا الموضوع من الناحية الذاتية، ينبع من رغبتني الشخصية في استكشاف مجال جديد داخل المحاسبة بعيداً عن النماذج التقليدية، والتعرف على أنماط جديدة من الممارسات المحاسبية التي قد تثري معرفتي ومكتبتي المعرفية بمصادر مراجع جديدة. أما من الناحية الموضوعية، فيتجلى اختيار الموضوع في الدور الفاعل الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحقيق النجاح للمؤسسات وتوفير رؤية شاملة وشفافة وحقيقية لقيمة المؤسسة للأطراف الخارجيين، والتأكيد من كيفية مساهمته في تفعيل التغيير داخل الهياكل التنظيمية. وبالإضافة إلى ذلك، يبرز أيضاً عدم الاهتمام الكافي من قبل الكثير من المؤسسات بفهم وتطبيق مفاهيم هذه المحاسبة الحديثة، مما يبرز أهمية البحث والتعمق في هذا الموضوع.

4_ أهداف الدراسة وأهميته:

• أهداف الدراسة

_ التعرف على مفهوم رأس المال الفكري بشكل عام وتحديد مكوناته وأهميته.

_ التعرف على نماذج قياسه ومشاكل وصعوبات التي تواجهها.

_ تسليط الضوء على أهمية اعداد القوائم المالية عن رأس المال الفكري.

_ التعرف على آثار الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القوائم المالية.

_ التعرف على الوضع الحالي لرأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة.

• أهمية الدراسة

يمكننا القول ان رأس المال الفكري أصبح عنصراً أساسياً في نجاح المؤسسات، حيث يساهم بشكل كبير في تحديد مكانتها التنافسية في سوق الأعمال. لكن البحث في هذا المجال يكشف عن تحديات كبيرة تواجه المؤسسات في تقدير قيمة رأس المال الفكري وتمثيله بشكل صحيح في القوائم المالية. يعتبر هذا التحدي أمراً حاسماً للمحاسبين الذي باتت قراراتهم تعتمد بشكل متزايد على المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري.

من هنا، سنركز في هذا البحث على دراسة المفهوم النظري لرأس المال الفكري والطرق المحاسبية الممكن اعتمادها لقياسه وتمثيله في القوائم المالية، بالإضافة الى التحديات التي قد تواجه هذه العملية.

5_ حدود الدراسة

يتمثل في إطار الزماني والمكاني لدراسة والمتمثل:

- **الإطار المكاني:** تم تطبيق الدراسة على مؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز لولايي عين تموشنت وسيدي بلعباس.
- **الإطار الزماني:** تمت في يومين: 02 ماي في عين تموشنت و05 ماي في سيدي بلعباس.
- **المجال البشري (الفئة المستهدفة):** لقد اقتصرت هذه الدراسة على موظفي قسم المالية والمحاسبة لمؤسسة في الولايتين.

6_ منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع الذي يحتوي على متغيرين اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على جمع المعلومات عن موضوع البحث وتحليلها ومحاولة استخلاص الحقائق منها وهذا في حدود الإمكانيات المتاحة. أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد اعتمدنا فيه على دراسة حالة من أجل اسقاط ما تناوله الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة وذلك باعتماد على استبيان موجه لأفراد العينة.

تمثلت أدوات الدراسة في الكتب ذات صلة بالموضوع، ومجموعة من المذكرات وأطروحات دكتوراه، الى جانب المقالات المنشورة بالإضافة الى مواقع إلكترونية، أما فيما يخص البحث الميداني فقد تم تجميع المعلومات الضرورية بواسطة الاستبيان الورقي، واستخدام برنامج مناسب لمعالجتها والمتمثل في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

7_ صعوبات البحث

_ صعوبة إيجاد مراجع في مجال رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية.

8_ هيكل الدراسة

تم تقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول: بعنوان الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري، وتضمن التطور التاريخي والمفاهيمي لرأس المال الفكري، آليات بناءه وآليات المحافظة عليه، وفي الأخير نماذج قياسه.

المبحث الثاني: بعنوان رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية، وتناولنا من خلاله ضرورة اعداد القوائم المالية عن رأس المال الفكري، بالإضافة حدود جودة المعلومات مالية لتمثيل رأس المال الفكري، وفي الأخير الى افصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية.

المبحث الثالث: بعنوان الدراسات السابقة، وتطرقنا فيه الى الدراسات السابقة باللغة العربية وأيضاً باللغة الأجنبية، وفي الأخير تطرقنا نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الأول

تمهيد:

في ظل اقتصاد المعرفة التنافسي وتكنولوجيا المعلومات، أصبحت المحاسبة الفكرية (محاسبة رأس المال الفكري) المفتاح الأساسي لنجاح الوحدات الاقتصادية وتفوقها، حيث تعد أداة فعالة لدفع عجلة التنمية وتوليد الثروة وتحقيق النمو الاقتصادي. ويعود السبب الرئيسي في تأخر البلدان النامية الى عدم استثمارها برأس المال الفكري بالشكل الصحيح، على عكس المؤسسات في البلدان المتقدمة. ونتيجة لذلك، تعتبر المحاسبة الفكرية واحدة من البنود الرئيسية التي تركز عليها الوحدات الاقتصادية، نظرا لتأثيرها الكبير في بناء استراتيجيات النجاح وتحقيق النمو في المستقبل.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى مباحث الثلاثة التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري.

المبحث الثاني: رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري (المحاسبة الفكرية):

تعددت الكتابات التي حاولت تحديد طبيعة رأس المال الفكري سواء من خلال محاولة الوصول إلى مفهوم واضح ومحدد له، أو من خلال البحث في عناصره ومكوناته الأساسية، وتجدر الإشارة إلى عدم وجود اتفاق عام بين مختلف كتابات الأدب المحاسبي حول المفهوم الامثل لرأس المال الفكري، وهذا حال العلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى كون الإطار المعرفي للأصول الفكرية لا يزال في طور النمو والبناء. (احمد البغدادي ، صفحة 3)

المطلب 01: التطور التاريخي ومفاهيمي لرأس المال الفكري

سنتطرق في هذا المطلب الى تطور التاريخي ومفاهيمي لرأس المال الفكري

أولاً- التطور التاريخي لرأس المال الفكري

يعتبر مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مع ظهور اقتصاد المعرفة، حيث أصبح ينظر إليه بأنه أحد الموجودات الثمينة التي تحقق البقاء والاستمرارية والتنافسية للمؤسسات، وأنه من الأصول التي لا يمكن تقليدها بسهولة.

وقد ظهر هذا المفهوم في تسعينات القرن الماضي، وأصبح بمثابة الثروة الحقيقية للمؤسسة المنافسة والناجحة بدل المصادر المادية (Stewart، صفحة 03) لكن هذا لا يعني أن مفهوم رأس المال الفكري لم يكن موجود قبل تسعينات القرن الماضي، لكن ما نقصده أنه لم يكن قيد البحث، وكان يعرف باسم (شهرة المحل) ويتضمن كل الموجودات غير الملموسة للمؤسسة ويظهر في ميزانيتها (Sullivan, p. 23).

وقد تأخر التعامل مع رأس المال الفكري حتى التسعينات من القرن الماضي لسببين رئيسيين هما (عمر احمد، صفحة 240):

أولاً: أنه غير ملموس صعب القياس والتقييم، ولم يكن ينظر اليه كرأس مال حقيقي لعقود طويلة باستثناء حالات قليلة لم يكن بالإمكان تجاهلها، وهي تدر أرباحاً وثروة واضحة كما هو الحال في براءات الاختراع، وحقوق المؤلف والملكية الفكرية، والعلامة التجارية (شهرة المحل).

ثانياً: أن النظم المحاسبية في المؤسسات نظرت اليه على أنه تكاليف قصيرة الأجل على رغم من أنه يجب النظر إليه على أنه استثمار مهم.

وأظهرت دراسة (تمرابط و مشري ، صفحة 200) ثلاث مراحل مهدت لظهور رأس المال الفكري وتطوره وهي:

- المرحلة الأولى: مرحلة توجهات الاهتمام بالقدرات البشرية (من القرن 17-1964).

ظهرت بوادر الاهتمام بالقدرات البشرية في كتابات الفيلسوف ادم سميث في القرن 17 من خلال كتابه ثروة الأمم الذي ركز فيه على أهمية تنمية القدرات والمهارات البشرية من خلال التعلم والتدريب، وعلى نحو مماثل يؤكد الاقتصادي بيتي ويليم على فكرة الاختلافات توعية العمالة، وطرح موضوع قيمة العاملين في حساب الثروة بطريقة إحصائية. وتذكر

العنزي وصالح إلى أن بلانك (Blag) صنف رأس المال البشري في عام 1976 إلى ست فئات وهي: "التعليم الرسمي، والتدريب في أثناء العمل، البحث عن الوظيفة، استرجاع المعلومات، الهجرة، التحسن بالصحة"

• **المرحلة الثانية:** مرحلة تلميحات المفهوم وتوجهات الاهتمام بالقدرات الذهنية (1980-1991).

هذه المرحلة ابتدأت من الثمانينيات واستمرت حتى بدايات التسعينيات من القرن العشرين، وخاصة عندما أكد رالف ستير مدير الشركة للأطعمة بأن المصادر الطبيعية كانت في السابق من أهم الثروات الوطنية ومن أهم موجودات الشركات، أما الآن فقد حل محلها رأس المال الفكري الذي يعد أهم المصادر الحالية والمحتملة لتكوين الرفاه المالي للمنظمات.

• **المرحلة الثالثة:** مرحلة تكثيف الجهود البحثية وولادة النظرية (1995-2003).

بدأت الجهود البحثية تزداد حول موضوع رأس المال الفكري في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، وهذه الجهود ركزت على إيجاد نظرية لرأس المال الفكري، حيث في عام 1995 عقد اجتماع ضم ممثلي ثماني شركات وسمي الاجتماع بإدارة رأس المال الفكري، واتفقت على تحديد المفهوم الأساس لرأس المال الفكري والذي مفاده المعرفة التي يمكن ان تحول الى ربح وتوصلت الجهود الى عام 2003 حيث عقد مؤتمر حول رأس المال الفكري وإدارته.

ثانياً_ مفهوم رأس المال الفكري

ادت التطورات في رأس المال الفكري الى اعطاء تعاريف عدة له من قبل العديد من الباحثين اكثرها وضوحا يتمثل بالتعاريف التالية:

تعريف 1: قدم (العامري و جعفر فالح، صفحة 9) تعريف لرأس مال الفكري انه المعرفة النافعة للوحدات الاقتصادية فهي مصطلح غير محدد المفهوم بصورة دقيقة اذ توجد آراء عديدة حوله، فهي في الغالب تشمل العمليات التكنولوجية الحديثة لدى الوحدة الاقتصادية بالإضافة الى براءة الاختراع وخبرات الموظفين أي القدرة والمهارة والخبرة والمعرفة التي تملكها الوحدة.

تعريف 2: عرف (Stewart، صفحة 5) رأس المال الفكري بأنه المعرفة والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية التي يمكن توظيفها لإنتاج الثروة وتحقيق الميزة التنافسية للشركات.

تعريف 3: و عرف (عبد الله، صفحة 150) رأس المال الفكري ان مقدار التراكم المعرفي الناتج عن التفاعلات بين الموارد مجتمعة والمعلومات، والخبرات والمهارات والقدرات المتميزة التي تسهم في تحقيق القيمة المضافة، وبذلك فهو يمثل قيمة المعرفة والمهارة والخبرة التي يتمتع بها العاملون في المنظمة على أن تكون هذه المعارف والمهارات والخبرات متميزة قياسيا بما يتوفر في المنظمات المنافسة وأن تكون ذات قيمة عالية.

تعريف 4: قدم (Iounissa & fortas, p. 601) تعريفا لرأس المال الفكري بأنه: امتلاك المعرفة والخبرة الملموسة والتكنولوجية التنظيمية والعلاقات مع العملاء والمهارات المهنية التي تمنح ميزة التنافسية في السوق.

تعريف 5: عرفت (مشري، صفحة 201) رأس المال الفكري هو مزيج من المهارات والقدرات والإمكانات والخبرات والمؤهلات العلمية التي يمتلكها أو يكتسبها الافراد الاخرين بحيث يتم استغلال مجمل هذه الطاقات وتوظيفها بما يخدم مصلحة المنشآت.

ونتيجة لتعريفات السابقة فإنه يمكن تصنيف تعريف لرأس المال الفكري الى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الاولى: ركزت في تعريفها على المكون البشري وهم الأشخاص الذين يمتلكون خبرات ومعارف والتي تمكنهم من خلق الميزة التنافسية للمنظمة.
- المجموعة الثانية: ركزت في تعريفها على الاصول غير الملموسة متمثلة في براءات الاختراع، علامات تجارية ...
- المجموعة الثالثة: ركزت في تعريفها على جمع بين المكون البشري والأصول غير الملموسة.

من خلال التعاريف السابقة، رأينا اختلاف وجهات النظر ولكنها في مجملها تتفق على أن رأس المال الفكري هو مجموعة شاملة من الموارد غير المادية في المؤسسة، والتي تشمل الخبرات والمعرفة والمهارات والعلاقات والابتكارات والعلامات التجارية والسمعة وغيرها من العوامل التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة وزيادة قدرتها على التنافس وتحقيق التميز.

ويمكن توضيح الاختلاف بين رأس المال الفكري ورأس المادي من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: مقارنة بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي

البيان	رأس المال الفكري	رأس المال المادي
الميزة الأساسية	لا يمكن رؤيته	يمكن رؤيته
موقع التواجد	في عقول العاملين في المنظمة	ضمن البيئة الداخلية للمنظمة
التمثيل النموذجي	أفكار الأفراد ذوي المعارف والخبرات	الألات والمعدات والمباني
القيمة	متزايدة بالابتكار	متناقصة بالاندثار
نمط تكوين الثروة	بالابتكار	بالاستخدام المادي
طبيعة الاستخدام	العمل المعرفي	العمل العضلي
الزمن	له عمر مع تزايد القدرات الابداعية	له عمر انتاجي ويتناقص بالطاقة
الواقع التشغيلي	يظهر عند حدوث المشاكل	يتوقف عند حدوث مشاكل
المحتوى	هو قيمة	هو تكلفة
الطبيعة	غير مالي	مالي نقدي
الديمومة	مستمر	مؤقت

الاستعمال	يزيد بالاستعمال	ينقص ويهتك بالاستعمال
تشكيلات القيمة	يرتبط بسلسلة قيمة	يرتبط بشبكات القيمة
النوعية/الكمية	نوعي	كمي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على دراسة (ماضي و لواتتي)

ثالثاً_ مكونات رأس المال الفكري

كما اختلف آراء الكتاب والباحثين والمنظمات المهنية في تحديد مفهوم رأس المال الفكري اختلفت أيضاً في تحديد مكونات رأس المال الفكري.

حيث يرى بعض الباحثين ان لا يوجد تصنيف موحد لرأس المال الفكري ولكن اغلبيتهم اتفقوا ان رأس المال الفكري يتكون من:

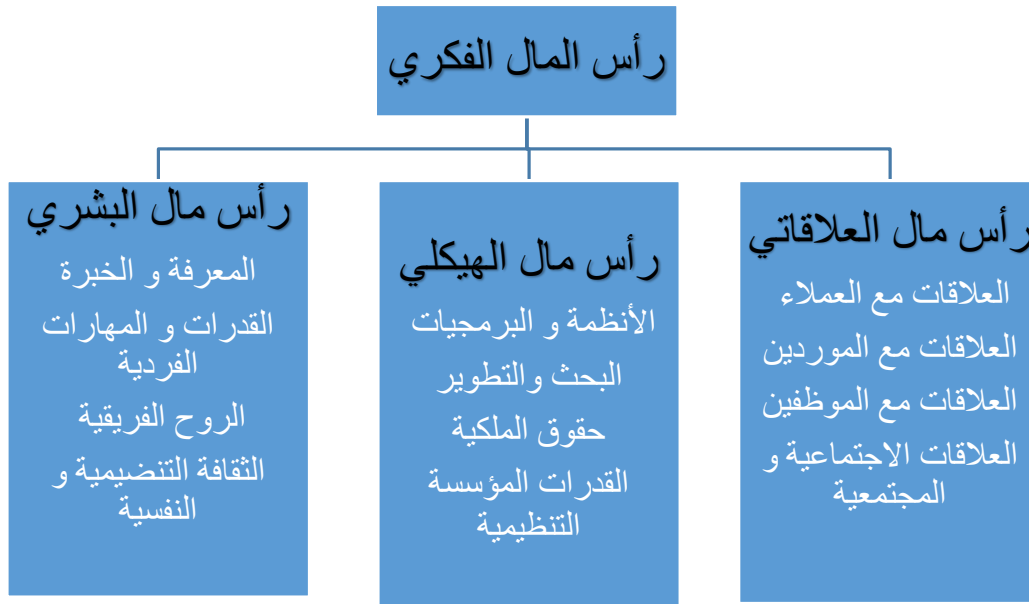
رأس مال بشري _ رأس مال هيكلي _ رأس مال علائقي.

1_ رأس المال البشري: يرتبط بالموارد البشرية ويتمثل في المعرفة والمهارات والخبرات والقدرات البشرية المتوفرة لدى المؤسسة كما يتمثل في كفاءة ومهارات وخبرات والابتكارات التي يمتلكها العاملون (محمد متولي و صلاح علي، صفحة 13) ،حيث يعتبر مورد حيوي يساهم في تحقيق الأهداف ونجاح المؤسسة وتعزيز التنافسية.

2_ رأس المال الهيكلي: المعروف أحياناً برأس المال التنظيمي، وهو مجموعة الأصول غير البشرية التي تملكها المؤسسة، وبحيث تشمل الملكية الفكرية مثل: براءات اختراع، الاسرار التجارية والعلامات التجارية، وأصول البنية التحتية مثل: أنظمة المعلومات وقواعد البيانات والبرمجيات، والتنظيم الداخلي مثل: ثقافة الشركة، فلسفة الإدارة والعلاقات الاجتماعية (lounissa & fortas, p. 601). ويعتبر رأس المال الهيكلي جزء الأساسي من الأساس الذي تقوم عليه عمليات المؤسسة.

3_ رأس المال العلائقي(الزبوني): ويتمثل في جميع الموارد الموجهة بالمنشأة والمتعلقة بعلاقات المنشأة الخارجية (محمد متولي و صلاح علي، صفحة 13) ، وأوضح (Stewart, p. 78) بأن رأس المال العلائقي هو العلاقة الناتجة عن علاقة المؤسسة مع الزبائن الذين تتعامل معهم مثل رضا الزبون وولائه ومدى الاحتفاظ بالزبون من خلال الاهتمام بمقترحاته ومعالجة الشكاوي المقدمة من قبله وتلبية احتياجاته ورغباته بالسرعة الممكنة ومشاركته في أعمالها وصفقاتها ومد جسور التعاون معه.

شكل رقم (01): مكونات رأس المال الفكري



المصدر: من اعداد الطالبة

رابعاً_ أهمية رأس المال الفكري

لقد أدركت العديد من الدول مع مطلع القرن الجديد التحول نحو اقتصاديات المعرفة، مدى أهمية رأس المال الفكري ليس بين المنشآت المتنافسة فحسب، بل على مستوى اقتصاديات تلك الدول بعضها البعض، لينتهي بذلك عصر سيطرة رأس المال المادي على منظومة يبدأ عصر رأس المال الفكري (احمد البغدادي ، صفحة 11).

كما حددت دراسة (فرحاتي، صفحة 258) أهمية رأس المال الفكري فيما يلي:

-يساعد على خلق معرفة جديدة.

-هو مورد يصعب على الآخرين تقليده.

-يساعد في زيادة كفاءة استخدام الأصول ويحقق إنتاجية اعلى وخدمة أفضل للزبائن.

-هو اهم مصدر للربحية والدعامة التنافسية للمؤسسة، وتحقيق الميزة التنافسية.

-يعتبر أساسا مهما في بناء المنظمات الذكية، وذلك من خلال توفير العقول المتميزة بذكائها وقدرتها على استثمار باقي الموارد وتسخيرها لصالح توسيع مساحة التميز لمنظمتهم.

خامساً_ خصائص رأس المال الفكري

انطلاقا من مختلف الادبيات التي تناولت موضوع رأس المال الفكري اتضح له مجموعة من خصائص حددها (الهالي، صفحة 23)على نحو التالي:

الخصائص التنظيمية: وترتبط ببيئة المؤسسة التي تتضمن:

-تواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الاستراتيجية والإدارية.

-البعد عن المركزية الإدارية بشكل كبير .

الخصائص المهنية: والتي ترتبط بممارسات العنصر البشري داخل التنظيم وتتضمن:

-امتلاك خبرات متراكمة ومهارات مهنية نادرة بحيث يكون من الصعب استبدالهم.

-التمتع بدرجة تعلم تنظيمي عالية.

الخصائص السلوكية والشخصية: وترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي وتتضمن:

-رأس المال الفكري الى تحمل المخاطرة في بدئ العمل، والاقدام على الاعمال المجهولة.

-الاستفادة من خبرات الاخرين ومبادرته بتقديم الأفكار والمقترحات البناءة.

المطلب 02: أساليب بناء رأس المال الفكري وأساليب محافظة عليه

تم تقسيم هذا المطلب الى أساليب بناء وأساليب محافظة على رأس المال الفكري

أولاً_ أساليب بناء رأس المال الفكري

أدركت المؤسسات أن رأس المال الفكري يعد عنصراً أساسياً للبقاء في مجال الأعمال، وأصبح تكوينه من بين اهتماماتها

الأساسية في ظل اقتصاد المعرفة، ولذلك أولت اهتماماً بالغاً بأليات تكوينه (ماضي و لواتي، صفحة 27) .

بحيث يتطلب بناء رأس المال الفكري مجموعة من الشروط والظروف الملائمة والتي لخصتها دراسة (العامري و الغالي،

صفحة 12) فيما يلي:

-انشاء أقطاب صناعية على مستوى المؤسسات، وتكون قادرة مادياً وبشريا على الاستفادة من المعرفة المتاحة.

-انشاء محيط وإطار معرفي من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات لكي تأخذ بعين الاعتبار متطلبات تكوين هذه الأقطاب

المعرفية.

-ضرورة التعاون بين الجامعة ومحيط الاعمال ومراكز البحث من اجل تكوين المعرفة والاستفادة منها.

-على المؤسسة ان تركز على العناصر الجوهرية الممثلة في رأسمالها الفكري و ان أصولها الفكرية و مكوناتها المعرفية

تختلف عن تلك التي عند غيرها من المؤسسات لذلك عليها ان تدرك كيفية استثمارها بشكل جيد.

-على المؤسسة ان تحسن إدارة مواردها المعرفية الموجودة أصلاً عندها، وعدم تضييع الوقت في البحث عن موارد

جديدة.

ما يمكن التوصل اليه مما سبق أن عملية بناء وتكوين رأس المال الفكري في المؤسسة هو نتاج عمليات متتابعة ومعقدة

تحتاج الى استثمارات ووقت زمني طويل لتكوينها، وأن الخصائص التي يكتسبها رأس المال الفكري دون غيره أعطته

أهمية بالغة ومكانة مهمة في أي عملية يكون الهدف منها بناء قاعدة لرأس المال الفكري وتجسيدها في المؤسسة.

ثانياً_ أساليب محافظة على رأس المال الفكري

المحافظة على رأس المال الفكري يعد تحدي كبير أمام المؤسسات القائمة على المعرفة، وإذا غادر هؤلاء الأفراد مؤسساتهم

السابقة ينقلون معهم كل المعارف، لذا يجب المحافظة على رأس المال الفكري حتى لا يندثر وتصبح قيمة الحقيقية

لأفكاره ولإبداعه لا تساوي شيئاً، وهناك مجموعة من الأساليب للمحافظة على رأس المال الفكري تتمثل بالآتي (فرحاتي،

صفحة 137):

1_ تنشيط التحفيز المادي ومعنوي: ويجب أن يمس الجوانب الآتية:

-الجوانب المادية مثل الأجور والمكافآت والمشاركة في الأرباح والحوافز الإبداعية.

-الجوانب المعنوية وتشمل على سبيل المثال اشعار العاملين بأهميتهم واشراكهم في الادارة.

-الجوانب الاجتماعية وتضم احترام العاملين أيا كان موقعهم الوظيفي وتعزيز مكانتهم في المجتمع وتقديم الخدمات الطبية لهم وتوفير السكن وفرص التعليم واكمال الدراسات العليا.

2_ التصدي للتقادم التنظيمي: يشير التقادم الى عجز أفراد عن تطوير مهاراته وخبراته والتجديد، في حين أن التصدي لتقادم فيعني جميع الإجراءات والوسائل التي تتخذها المؤسسة من أجل تطوير قدرات وإمكانيات وخبرات ومهارات العاملين بما يجعلهم قادرين على مواكبة آخر التطورات الجارية، وقد يكون هذا التقادم حول:

- تقادم المعرفة ويشمل تقادم الخبرات والمهارات الإدارية والفنية.
- تقادم القدرات ويظهر تحت تأثير الجوانب الشخصية الذاتية.
- التقادم الثقافي المتبلور تحت تأثير العادات والمعتقدات.

3_ مواجهة الإحباط التنظيمي:

الإحباط عبارة عن الحالة النفسية التي تنشأ من جراء فشل الفرد في انجاز أو تحقيق أهداف معينة، بسبب وجود عوائق وعقبات لا يمكن مواجهتها والسيطرة عليها، ومن أهم مظاهره: الغياب، ارتفاع نسبة التذمر والشكاوى، عدم الرضا، التوتر والقلق، الاستياء، تخريب الآلات الخ

4_ تقليل ضغوط العمل: يعرف ضغط العمل على انه استجابة تكيفية ذاتية ناتجة عن أي تصرف أو موقف أو حدث والذي يضع عبئا خاصا على فرد ما. فهي تمس الأداء، السعادة النفسية للفرد وصحته، ولتقليل منها ينبغي الحد من الأسباب المؤدية لها والمتمثلة في غموض الأدوار، تحمل مسؤوليات أكثر مما يجب، نقص الدعم الاجتماعي، أحداث الحياة الضاغطة.

5_ تعزيز التميز التنظيمي: يقصد بها جميع الوسائل والأساليب التي من شأنها زيادة عدد المساهمات الفكرية للعاملين بالمؤسسة من خلال امتصاص المعرفة المفيدة والأفكار الجديدة الموجودة في عقولهم عن طريق تشجيع الابداع والابتكار والعمل بروح الفريق واحترام الآراء، وهذا من شأنه زيادة عدد المتميزين في المؤسسة والتي يمنحها سمة القوة والبقاء. من وسائل قياس التميز التنظيمي: عدد براءات الاختراع، عدد الأفكار الجديدة أو تطويرية، عدد البحوث والدراسات.

المطلب 03: أدوات قياس رأس المال الفكري

تعتبر عملية قياس رأس المال الفكري من العمليات المعقدة وذلك لصعوبة تقييم الأصول المعرفية، ومع ذلك فان جميع المؤسسات تولي اليوم اهتماما بقياس أصولها غير المادية، وذلك لما يقدمه هذا القياس من وضوح في بناء التقارير المالية المتعلقة برأس المال الفكري.

أولاً_ تعريف قياس رأس المال الفكري

يشير القياس الى مجموعة من الإجراءات تتبع لتحديد مدى توافر خصائص معينة في الشخص، والحكم على إمكانية قيامه بمهام وأنشطة وظيفية معينة (فرحاتي، صفحة 260).

كما انه يعني العملية التي بواسطتها يتم الحصول على صورة كمية لمقدار ما يوجد في ظاهر عند الفرد من سمة معينة، وتتوقف دقة نتائج القياس على دقة الإدارة المستعملة (المرجع السابق نفسه).

ثانياً_ أهمية قياس رأس المال الفكري

- ان لعملية قياس رأس المال الفكري أهمية كبيرة لخصها (ماضي و لوانتي، صفحة 33) فيما يلي:
- تتيح للمؤسسة معرفة السوقية المضافة التي يضيفها رأس المال الفكري.
- تسمح بالتعرف عل ذوي القدرات الإبداعية المميزة.
- تمكن النماذج الحديثة لرأس المال الفكري من قياس مكونات كثيرة لا تقيسها النماذج التقليدية.
- توفر عملية قياس رأس المال الفكري فهما أفضل للأصول غير الملموسة ولأهميتها في إيجاد القيمة المضافة للمؤسسة.
- إيصال المقاييس الى أطراف خارجية.

ثالثاً_ مبادئ قياس رأس المال الفكري

- حدد دراسة (فرحاتي، صفحة 261) مبادئ أساسية لقياس رأس الفكري مقسم وفق تقسيم سيتوارث وهي:
 - يجب أن تكون المقاييس سهلة وبسيطة ، والتركيز على قياس الاداء الاجمالي أو الكمي لرأس المال الفكري.
 - يجب قياس ما هو استراتيجي وهام في نشاط المؤسسة، وهو ما تمارسه لفترة طويلة نسبيا.
 - يجب قياس الأنشطة التي تنتج ثروة فكرية، أي الأنشطة المرتبطة برأس المال الفكري.
- وبالتالي إذا توفرت هذه المبادئ يمكن أن نقول إن عملية القياس تأخذ المسار الصحيح من أجل الوصول إلى تقييم الأصول الفكرية تقريبا أقرب ما يكون للدقة والموضوعية.

رابعاً_ فوائد قياس رأس المال الفكري

- هناك عدة فوائد لخصها (الشمري و باطوبح، صفحة 204) في دراسته نذكر منها:
- فهم أفضل للأصول غير المالية وأهميتها في خلق قيمة للمؤسسة.
- إدارة أفضل لرأس المال الفكري، وتدعيم للهيكل التنظيمي لرأس المال كنتيجة لجهود العاملين.
- زيادة الشفافية والإمكانيات للتقارير الداخلية والخارجية.
- احدى وسائل التقييم لقوة وصفة العمل.
- الاستغلال الجيد للملكية الفكرية وبراءات الاختراع واتفاقيات الترخيص والبرامج المتطورة.
- زيادة العائد المالي على المعرفة الافراد وقدراتهم.
- الاستغلال الجيد لرأس المال البشري في المؤسسة.

-يمكن الموظفين من استغلال معرفتهم لجذب المزيد من العملاء للمؤسسة.

-يفيد في تطوير شبكة العمل بالمؤسسة والتي تساهم في الربحية المستقبلية.

خامسا_ مداخل قياس رأس المال الفكري

وكما اختلفت آراء الكتاب والباحثين والمنظمات المهنية في تحديد مفهوم ومكونات رأس المال الفكري، اختلفت أيضا في طرق قياسه بسبب الصعوبات التي تواجه القائم بعملية القياس بسبب الطبيعة الخاصة لرأس المال الفكري، فقد يكون أحد العناصر المكونة لرأس المال الفكري ذو قيمة بالنسبة لمنشأة معينة، قد لا يكون ذي قيمة لمنشأة أخرى، الأمر الذي يترتب عليه مقاييس مختلف لا تمكن من إجراء المقارنة بين هذه المؤسسات، فضلا عن هذا فإن بعض الأصول غير الملموسة يصعب قياسها من الناحية العملية (محمد متولي و صلاح علي، صفحة 17).

ولقد صنفت دراسة (سعد منشد، صفحة 24) نماذج قياس رأس المال الفكري كما يلي:

1_ أسلوب نماذج التكلفة

ويعد أسلوب نماذج التكلفة مقبول على نطاق واسع في المحاسبة والإدارة وان استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC لفهم مدى مساهمات المعرفة في إنتاجية المنشأة يحمل بعض الصعوبات ومع ذلك يمكن استخدامه لهذا الغرض. فيفترض أسلوب نماذج التكلفة انه لفهم قيمة المعرفة لابد من حساب تكلفتها او قيمتها السوقية لمعرفة الفرد، تمثل أحد المقاييس الخاصة بقيمة المعرفة لدى الفرد.

2_ نموذج القيمة السوقية الدفترية

قدم هذا النموذج من قبل Stewart اذ يستند النموذج على الفرق بين القيمة السوقية لرأس المال المنشأة وقيمتها الدفترية وعليه فان الافتراض المنطقي الرئيس للنموذج يشير ان القيمة الحقيقية للشركة ويضمن تلك القيمة قيمة الموجودات الملموسة ورأس المال الفكري، ويعد هذا النموذج طريقة مقبولة محاسبيا على العموم وسهلة التطبيق.

3_ نموذج القيمة الاقتصادية المضافة

أيضا قدم Stewart هذا النموذج وتحسب القيمة من خلال تسوية الربح المعلن عنه للشركة بالمصاريف المرتبطة بالموجودات غير الملموسة وان التغيرات التي تحصل في القيمة الاقتصادية المضافة تعد مؤشر عما إذا كان رأس المال الفكري للمؤسسة يمثل موردا منتجا في حياة المؤسسة ام لا، ويمثل هذا النموذج مقياسا بديلا لرأس المال الفكري لأنه لا يوفر معلومات محدده عن مقدار مساهمة رأس المال الفكري في اداء المؤسسة.

4_ نموذج كلفة محاسبة الموارد البشرية

قدم هذا النموذج من قبل (Malhotar , 2003) يحسب هذا المقياس الاثر الخفي على تكاليف المرتبطة بالموارد البشرية التي بدورها تخفض ارباح المنشأة ويقاس رأس المال الفكري من خلال حساب مساهمة الموجودات البشرية في المؤسسة مقسوما على نفقات الرواتب المنتفع بها.

5_ نموذج قيمة الموجودات غير الملموسة المحسوبة

اقترح هذا النموذج من قبل Stewart وذلك باحتساب هذا النموذج العائد الاضافي على الموجودات الثابتة ثم يتم استخدام ارقام هذا العائد كأساس في تحديد نسبة العائد التي تعود الى الموجودات غير الملموسة وقد يستخدم هذا المقياس كمؤشر لعائد الاستثمار في موجودات المعرفة.

6_ نموذج إيرادات رأس مال المعرفة

قدم هذا النموذج من قبل Lev 1999 وذلك باحتساب إيرادات رأسمال المعرفة كنسبة من الإيرادات الاعتيادية مقسوما على الإيرادات المتوقعة للموجودات الدفترية.

7_ نموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري

اقترح هذا النموذج من قبل (Malhotar , 2003) يقيس هذا النموذج مقدار رأس المال الفكري ورأس المال المستخدم في خلق القيمة وكيفية استخدامها بكفاءة وذلك بالاعتماد على العالقة القائمة بين ثلاثة عناصر رئيسية هي رأس المال المستخدم ورأس المال البشري ورأس المال الهيكلي.

ويميل الباحث الى النموذج الاول لقياس رأس المال الفكري نظرا لان نظام ال ABC مطبق كما هو الحال في الكثير من المؤسسات العالمية ، اضافة الى انه بالإمكان تقسيم أنشطة المؤسسة ومن ثم تحديد تكلفة كل نشاط سواء كان انتاجي او خدمي وعليه يمكن حصر تكاليف رأس المال الفكري لكل نشاط ومن ثم تجميعها في الحسابات المالية في حساب واحد لرأس المال الفكري إن ما ينبغي ذكره في هذا المجال ان هنالك بعض التكاليف المشتركة التي يتم تحديدها على اساس تقديري وهذا الامر لدى المحاسبين يعد مقبولا لأغراض القياس والافصاح وما تتطلبه الدورة المحاسبية.

سادسا_ مشاكل وصعوبات قياس رأس المال الفكري

تتمثل الوظيفة الأساسية للمحاسبة في قياس العناصر المختلفة للقوائم المالية (الاصول، الالتزامات، حقوق الملكية، الإيرادات، والمصروفات) والإفصاح عليها في شكل معلومات تتاح لمستخدمي تلك القوائم. ومع الانتقال نحو اقتصاديات

تحركها المعرفة، واجهت نظم المحاسبية التقليدية التي وضعت قواعدها في ظل الاقتصاديات الصناعية الكثير من المشاكل والصعوبات في القياس المحاسبي للأصول الفكرية التي تملكها المؤسسات المعاصرة، ولا سيما في ظل انها أصبحت المصدر الرئيسي والدعامة الأساسية لخلق القيمة وتحقيق الثروة (احمد البغدادي ، صفحة 14).

ونتيجة لذلك حاولت بعض الدراسات حصر وتشخيص اهم المشاكل والصعوبات التي تحول دون القياس المحاسبي الموضوعي لرأس المال الفكري، حيث قامت بتحديد اهم هذه المشاكل في الممارسات التالية (مرجع السابق نفسه):

-الافتقار الى سوق خارجي كفى لتحديد القيمة العادلة للعديد من بنود رأس المال الفكري مثل كفاءة العاملين ورضا العملاء.

-صعوبة تقدير المنافع الاقتصادية المستقبلية للعديد من بنود رأس المال الفكري، وعمّا إذا كانت كافية لتعويض المبالغ التي تم انفاقها على الاستثمار في رأس المال الفكري، وذلك نظرا لصعوبة تحديد تلك البنود وعدم إمكانية راقبتها والتحكم فيها بواسطة الوحدة الاقتصادية مقارنة بالأصول المادية.

-قد تواجه الوحدة الاقتصادية بمجموعة من القيود والتي قد تحد من عملية القياس أهمها هيكل السوق، والمنافسة، والمركز النسبي للوحدة الاقتصادية في السوق ومتطلبات البيئة التكنولوجية والسياسية والقانونية.

-الافتقار الى وجود مقاييس كمية يمكن استخدامها لقياس رأس المال الفكري بدقة وموضوعية.

كما توصلت دراسة (الجندي، صفحة 133) ان صعوبات قياس رأس المال الفكري يمكن تحديدها في مجموعتين اساسيتين:

-اولهما: تتعلق بطبيعة رأس المال الفكري ذاته والتي أدت الى عدم الاتفاق على مكوناته، وصعوبة تقدير وقت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية المتعلقة به، وصعوبة التنبؤ بمخرجاته، وبالتالي عدم إمكانية تقدير عوائده المستقبلية.

-ثانيهما: تتعلق بالنظرة التاريخية للمحاسبة التقليدية، وعدم توافر مؤشرات ومقاييس تهتم بالأصول المعنوية والفكرية وجميع أنشطة إدارة المعرفة وخلق القيمة.

في ظل اقتصاد المعرفي تبين الاهتمام بقياس رأس المال الفكري، هذا لا يعني اغفال دور المحاسبة التقليدية مقارنة بمحاسبة قياس رأس المال الفكري لكن الحاجة أصبحت ضرورية لمعايير جديدة ومؤشرات حديثة تضع في الحسبان التطور الكبير في مجال قياس رأس المال الفكري.

المبحث الثاني: رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية:

يلعب رأس المال الفكري دوراً مهماً في تحسين جودة القوائم المالية من خلال تقديم معلومات شاملة حول الأصول غير المادية وتقييمها بشكل صحيح والذي يعزز الشفافية والدقة في التقارير، مما يساهم في تمكين المستثمرين والمساهمين من اتخاذ قراراتهم بشأن الاستثمار والتمويل.

المطلب 01: أهمية اعداد القوائم المالية عن رأس المال الفكري

تزداد أهمية رأس المال الفكري، وتعتمد المزيد من المؤسسات على هذه الأصول لخلق القيمة، مما يستدعي ابلاغ السوق والمستثمرين وأصحاب المصلحة عن وجود هذا الرأس المال الفكري. ومع تزايد أهمية الأصول غير الملموسة مثل المعرفة والابتكار.... في تشكيل القيمة للمؤسسة، يتزايد التحدي في كيفية ابلاغ وكشف قيمة هذه الأصول في أي تقرير للمؤسسة، وكذلك كيفية تفسير الأرباح المتولدة من هذه الأصول (minovski & jancevska, p. 71).

في حين اوضح (Patricia Ordoñez de Pablos, p. 71) في دراسته اتفاق الأكاديميون والممارسون على اقتراح ان البيانات المالية التقليدية لا تقدم رؤية شاملة لقيمة المؤسسة. وتشير الجهود الى إعادة بناء التقارير السنوية للمؤسسات لتضمن مؤشرات رأس المال الفكري، الى أن الجذور لهذا التقرير تعود الى السويد حيث قامت مؤسسة التامين السويدية بنشر اول تقرير عن رأس المال الفكري. تلت هذه الخطوة العديد من المؤسسات الدنماركية بتحضير تقاريرها الخاصة برأس المال الفكري، وهناك مؤسسات أخرى في اسبانيا تعمل على بناء تقاريرها الخاصة برأس المال الفكري. يعتبر هذا التقرير ملحقاً للمعلومات المالية المقدمة في التقارير السنوية. يركز التقرير على القيمة الاستراتيجية للموارد غير المادية التي تعتبر حاسمة للميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة.

تقدم التقارير المالية عن رأس المال الفكري صورة شاملة للمؤسسة مع التركيز على القيم غير المادية، بحيث يحتوي التقرير على وصف نصي ومؤشرات رئيسية تقدم للقارئ صورة متوازنة عن رأس المال الفكري للمؤسسة.

الغرض من الحسابات لرأس المال الفكري هو قياس مدى توفر المؤسسة للمؤهلات اللازمة لتوفير حلول ذكية وبالتالي ضمان تحقيق أرباح مستقبلية.

مما سبق يمكننا القول ان اعداد القوائم المالية لرأس المال الفكري أهمية كبيرة لعدة أسباب:

_أولها توفير رؤية شاملة حول قيمة وأداء رأس المال الفكري في المؤسسة، مما يمكن الإدارة وأصحاب المصلحة من فهم مدى تأثيره على القيمة الشاملة للمؤسسة.

_ثانياً يساعد اعداد القوائم المالية لرأس المال الفكري في جذب المستثمرين والمساهمين، حيث يمكن لهم فهم كيفية استخدام المؤسسة للموارد غير المادية لتحقيق النمو والعائد على الاستثمار.

وأخيرا تساعد القوائم المالية على رأس المال الفكري في توجيه اتخاذ القرارات الاستراتيجية حيث توفر معلومات حول كيفية توزيع واستخدام الموارد غير المادية بشكل فعال لتحقيق اهداف المؤسسة.

المطلب 02: جودة المعلومات المالية ورأس المال الفكري

أولا_ جودة المعلومات المالية

ينطوي مفهوم الجودة المعلومات المالية على معيار المنفعة التي يجب ان تتصف بها المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين الخارجين من خلال القوائم المالية ذات الغرض العام، وذلك للوفاء باحتياجات هؤلاء المستخدمين الى معلومات مالية مفيدة تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية وتقلل من حالة عدم التأكد لديهم. أي ان المعلومات التي تتسم بالجودة هي المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات الاقتصادية، حيث تعد التقارير المالية مخرجات نظم المعلومات المالية وبالتالي فان جودة المعلومات المالية معينة توفر الخصائص النوعية في المعلومات المالية فقد عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية بانها صفات تجعل من المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيد لمستخدمين لها ولصانعي القرارات (عنيزة و فاضل الربيعي، 2019، صفحة 212).

ثانيا_ تحديات المعلومات المالية في تمثيل رأس المال الفكري

تكمن تحديات تقديم المعلومات المالية حول رأس المال الفكري في قدرة النظام المحاسبي على تمثيل التحول من ملكية الأصول المادية الى استغلال الأصول غير المادية او الافتراضية، حيث تقوم الاشكال الجديدة للتنظيم وتحول المؤسسات الى تفاعل الرقمي بتحديد تمثيل المحاسبة. تقوم طبيعة الكمية الخاصة بتسجيل الاصول غير المادية بتقييد نطاق المعلومات المالية بشكل كبير. من جهة، يقوم الرقم بتجريد تمثيل رأس المال الفكري وخصائصه بدقة. ومن جهة أخرى تتكيف الغموض المفاهيمي للعناصر غير المادية بصعوبة مع الدقة المطلوبة من قبل المحاسبة. (Lionel, p. 14)

ثالثا_ تحديات المحاسبة التقليدية في تمثيل رأس المال الفكري

على الرغم من أهمية رأس المال الفكري المتزايدة، الا ان المحاسبة التقليدية مازالت مركزة على الأصول المادية، مما يعني وجود نقص في التعرف على الأصول غير المادية. تقدير رأس المال الفكري في إطار المحاسبة يثير العديد من الأسئلة على مختلف مستويات التحليل. فالمعايير المحاسبية تعترف بقائمة محدودة من الأصول غير المادية مثل تكاليف البحث والتطوير والبراءات والعلامات التجارية والقيمة العادلة للمنظمات المتكاملة. بالإضافة الى ذلك يخضع دمج هذه العناصر في البيانات المالية (الميزانية) لمعايير صارمة تتسبب في رفض العديد من الأصول غير المادية وعناصر رأس المال الفكري من البيانات المالية. وقد أظهرت الدراسات ان المحاسبة التقليدية التي تعتمد على الأصول المادية وتكلفة التاريخية والحذر المحاسبي، لن تكون قادرة على تقدير رأس المال الفكري الذي يعتبر الأصل الأهم لنجاح أي مؤسسة.

يظهر هذا بوضوح ان الادب المحاسبي يواجه العديد من الانتقادات الى النموذج المحاسبي التقليدي، نظرا لقدرته المحدودة على تقييم المؤسسات. يتفق معظم الباحثين في الواقع على ان النموذج لا يعامل رأس المال الفكري بشكل مثالي بسبب

قواعد ومبادئ صارمة جدا تمنحه مساحة ضئيلة في البيانات المالية. وبالمثل يرى المستخدمون ورؤساء المؤسسات ان المحاسبة غير كافية لتمثيل رأس المال الفكري. هذا الادراك المحاسبي النسبي، بإضافة الى دور المتزايد لرأس المال الفكري في خلق القيمة، يعني ان البيانات المالية قد فقدت قيمتها بالنسبة للمساهمين، وعليه يجب إيجاد حلول لهذه النقاط الضعيفة (Boujelbene & Affes, p. 6).

المطلب 03: افصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية

يمثل رأس المال الفكري في القدرة العقلية التي تتمتع بها فئة معينة من الموارد البشرية والتي تؤثر بدورها على أداء المؤسسة، من خلال توظيف مختلف المعارف والإمكانيات التي يتميز بها هذا النوع من الموارد، ونظرا لأهمية رأس المال الفكري ومساهمته في خلق القيمة للمؤسسة، فإنه ينبغي الإفصاح عن كل المعلومات المتعلقة به ليتم استغلالها من خلال كل الأطراف التي تحتاجها (رباخي، 2017، صفحة 185).

أولاً- تعريف الإفصاح عن رأس المال الفكري

تمثل عملية افصاح عن رأس المال الفكري أداة لتوفير المعلومات الكافية عنه للمؤسسة وللأطراف ذات علاقة معها بشكل موضوعي وملائم وفي الوقت المناسب، حيث يمثل هدف من اهداف محاسبة العنصر البشري، كما تعرف عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري بانها الترجمة الفعلية لنتائج عملية التحديد والقياس، بحيث بناء على هذه النتائج تتحدد فاعلية ودقة القرارات المتخذة من طرف جميع الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة (المرجع السابق نفسه).

وعليه فإن عملية افصاح عن رأس المال الفكري تمثل عملية تقديم كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالموارد، القدرات والمهارات الفكرية الى جميع الأطراف ذات العلاقة، بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهي تركز أساسا على ضرورة اظهار كافة المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري حتى يتمكن مستخدميها من اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب وبالكيفية الملائمة (المرجع السابق نفسه).

ثانياً- أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري

تعتبر القوائم المالية وسيلة تظهر من خلال المؤسسة كل ما تملكه بقيمة الحقيقية، ومن بين نقاط التي تبرز أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري في هذه القوائم ما يلي (فرحاتي، صفحة 119):

-يعتبر الإفصاح عنه أداة لإدارة المعرفة الداخلية في المؤسسة، كما انه أداة لإدارة الكفاءات التي تحتاجها إدارة المعرفة.

-يحسن العلاقات مع أصحاب المصالح، فهو يزيد الشفافية التي تسمح بتعزيز مكانة وسمعة المؤسسة.

-تطوير المؤسسة من خلال تطوير كفاءاتها بالتدريب والتعليم المستمر.

-يؤدي الى تحسين بناء التقارير المالية، وإضافة الى قياس الأصول غير الملموسة والتقرير عنها.

مما سبق يتضح ان أهمية الإفصاح تكمن في تلك المعلومات التي يقدمها ويستفيد منها كل المتعاملين مع المؤسسة، مما يؤدي الى تحسين عملية اتخاذ القرار.

ثالثا_ طرق الإفصاح عن رأس المال الفكري

تتعدد مختلف الطرق افصاح عن رأس المال الفكري، لتشمل ما يلي (سعد منشد، صفحة 25):

1_ مدخل القوائم الاضافية: في ظل هذه المدخل يتم اعداد القوائم المالية التقليدية واعداد القوائم المالية اضافة تتضمن معلومات غير مالية مع الإشارة الى عناصر رأس المال الفكري التي يتم رسملتها بسبب عدم التأكد من المنافع المستقبلية المرتبطة بهذه العناصر، اذ تساعد هذه القوائم متخذي القرارات في تقييم رأس المال الفكري بالمنشأة واتخاذ ما قد يترتب على هذا التقييم من قرارات.

2_ مدخل القيمة الحالية: وفي ظل هذا المدخل يتم التقييم باستخدام القيمة السوقية للشركة ناقصا قيمتها الدفترية لتحديد رأس المال الفكري لشركة.

3_ مدخل مركب: و في ظل هذا المدخل يتم تقييم رأس المال الفكري على أساس القيمة السوقية للمؤسسة ناقصا قيمتها الدفترية لتحديد رأس المال الفكري للمؤسسة و في نفس الوقت يتم تقييم رأس المال الفكري داخليا بواسطة المنشأة وفقا للقوائم المالية التقليدية اذ يتم التقرير فقط بالقوائم المالية عن القيم التي من الممكن الاعتماد عليها و ماعدا ذلك يكون ضمن القوائم اضافة اذ ان أساس السوق يعد افضل وسيلة لاحتواء التقلبات الكبيرة التي تقسم بها عناصر رأس المال الفكري الا انه هناك عدد من عناصر رأس المال الفكري لا يتم تداولها في السوق .

رابعا_ الآثار المترتبة عن الإفصاح عن رأس المال الفكري

تترتب عن عملية الافصاح عن كل المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري جملة من الآثار سواء كانت سلبية او ايجابية، (رباحي، صفحة 187) فالإفصاح عن رأس المال الفكري يحقق منافع عديدة للمؤسسة ومختلف الأطراف المتعاملة معها، كما يسبب أيضا أضرارا سلبية، خصوصا في حالة الكشف عن معلومات، يتم استغلالها من قبل الأطراف المنافسة للمؤسسة.

1_ الآثار ايجابية لعملية الإفصاح عن رأس المال الفكري

تحقق عملية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري الى تحقيق العديد من الآثار ايجابية والمتمثلة في (المرجع سابق نفسه):

-محاولة التوصل الى توحيد مصطلح واحد لعناصر ومكونات رأس المال الفكري.

-مساعدة في توفير البيانات اللازمة لتخطيط مكونات رأس المال الفكري وفقا للقيم الساندة خاصة المكونات القابلة للتداول.

-المساعدة في توفير البيانات اللازمة للرقابة على مكونات رأس المال الفكري، لغرض دعم المركز التنافسي للمؤسسة.

-المساعدة في توفير البيانات اللازمة لتخطيط ورقابة الأصول غير الملموسة، لأغراض التقارير الاجتماعية والبيئية.

-زيادة درجة الشفافية في القوائم المالية، مما يزيد من درجة الاعتماد عليها من قبل مستخدميها الحاليين والمرتبين ومتخذي القرارات من داخل وخارج الشركة.

-تحديد العائد المتوقع من الاستثمار في رأس المال الفكري.

-تحديد القيمة السوقية للمؤسسة.

-تحديد قيمة عناصر رأس المال الفكري القابلة للتداول.

-المساعدة في تخفيض درجة عدم التأكد والتعقيد والتشابك في التعاون بين المؤسسات.

2_ الآثار السلبية لعملية الإفصاح عن رأس المال الفكري

رغم المنافع العديدة التي تحققها عملية الإفصاح والتقارير عن رأس المال الفكري سواء للمؤسسة او الأطراف المتعاملة معها في مجال عملها، الا ان هناك العديد من الآثار السلبية المترتبة عنها تتمثل هذه الآثار في (المرجع السابق نفسه):

-الكشف عن بغض المعلومات التي قد تفيد المنافسين، وتلحق الضرر بالمركز التنافسي للمؤسسة.

-زيادة مسؤولية المؤسسة تجاه الغير فيما يتعلق بالقرارات التي تعتمد على قيم عناصر رأس المال الفكري التي يتم التقرير عنها وخاصة وان هذا التقييم يتم في ظروف تتسم بعدم التأكد.

-ما قد تتحمله المؤسسة من تكلفة لازمة لتقييم عناصر رأس المال الفكري، وإعداد ونشر القوائم المالية متضمنة تلك القيم.

-زيادة مساحة الاجتهاد في تقويم المعلومات المرتبطة بالمؤسسة.

-لا تحظى عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية بالقبول العام، وذلك نظرا لاختلاف الأنظمة المحاسبية بين الدول.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب 01: الدراسات باللغة العربية

• دراسة (العامري و جعفر فالح، 2020) بعنوان: 'المحاسبة الفكرية -نظرية وتطبيق-'

تناول هذا الكتاب عرض مفصل للإطار المفاهيمي للمحاسبة الفكرية بإضافة الى اختيار النماذج الحسابية لعملية القياس وأساليب الإفصاح محاسبي عنها في القوائم المالية. لذلك تم اجراء دراسة تطبيقية لقياس وفق نموذج (Lev,1971) وافصاح عن قيمة الموجودات الفكرية في شركة الرواد الصناعية بالإضافة الى بيان الجدوى من هذه العملية من خلال ربطها بقيمة الشركة. ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

-إمكان تطبيق نموذج (Lev,1971) المعدل بصورة موضوعية في الشركات.

-تتمثل المحاسبة الفكرية بأفكار ومهارات مملوكة لدى المؤسسة.

-يتمثل افصاح عن الموجودات الفكرية في اظهار قيمتها بالقوائم المالية.

-وجود توافق تام بين قيمة صافي الأصول والموجودات الفكرية ورأس المال الفكري.

• دراسة (محمد متولي و صلاح علي، 2010) بعنوان: "مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري"

الغاية من هذه الدراسة هو تحديد مفهوم و مكونات رأس المال الفكري و كذلك تحليل و نقد نماذج القياس محاسبي لرأس المال الفكري في ظل الطرق التقليدية التي لا تهتم برأس المال الفكري , ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحث مجموعة من مناهج و هي :المنهج استنباطي-المنهج التاريخي-المنهج الاستقرائي و توصل من خلال هذا الى ان رأس المال الفكري هو مجموعة من الأصول غير الملموسة مرتبطة بالمعرفة و مهارات و المواهب , يعتبر كمورد أساسي مرتبط بالمعرفة و يعد دالة أساسية في خلق القيمة في ضل اقتصاديات المعرفة و دعم المركز التنافسي لكن الباحثين و المنظمات في الفكر المحاسبي لم تتفق بعد على تعريف موحد لراس مال الفكري يحقق توافق بين مفاهيم الأخرى و توصل ايضا ان ادراج رأس المال الفكري في القوائم المالية يساهم في تقديم صورة كاملة متكاملة عن المنظمة . ومن بين التوصيات التي أشار اليها الباحث ان لا بد من وضع معايير لقياس رأس المال الفكري يمكن اعتماده عليه عند المحاسبة على الأصول الفكرية.

- دراسة (عنيزة و فاضل الربيعي، دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، 2019) بعنوان: "دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"

هدف الرئيسي من الدراسة هو معرفة دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. استخدم الباحث قياس كفاءة رأس المال الفكري كمتغير مستقل بمكوناته، اما المتغير التابع هو جودة المعلومات المحاسبية وأبرز ما توصلت اليه هذه الدراسة ما يلي:

- مفهوم رأس المال الفكري لازال محل نقاش بين الكتاب نظرا لحدثته واختلاف وجهات النظر اتجاهه.
- يمثل رأس المال الفكري معلومة ينبغي قياسها وعرضها في القوائم المالية من اجل تزويد المستثمرين ودائنين بالمعلومات.
- عدم وجود نظام فعال لقياس كفاءة رأس المال الفكري وذلك باعتماد أنظمة الحالية على التكلفة التاريخية.
- توصلت الدراسة ان هناك علاقة بين رأس المال الفكري وجودة المعلومات المحاسبية.
- ومن بين التوصيات التي اشارت اليها هذه الدراسة:
- اهتمام بإصدار معايير لقياس رأس المال الفكري.
- زيادة الاستثمار في رأس المال الفكري من اجل ابتكار وابداع وبالتالي زيادة تأثير على كفاءة الشركة.
- عرض معلومات عن رأس المال الفكري في القوائم المالية.
- تطوير مقاييس محددة لقياس رأس المال الفكري.

- دراسة (تمرابط و مشري ، 2021) بعنوان: "الاتجاهات المعاصرة في المحاسبة: محاسبة وقياس الرأس المال الفكري"

تمثل الهدف الرئيسي لهذا الدراسة في تعرف على رأس المال الفكري اختبار طريقة القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصوصة لقياس قيمة رأس المال الفكري في وحدة بناء الهياكل المعدنية المصنعة، ومن اجل تحقيق اهداف قام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بنقارير مالية متمثلة في الرواتب والأجور وتتكون عينة البحث من موظفين حاملين لشهادة البكالوريا والليسانس والماجستير وقد بلغ عدد الموظفين في وحدة 24. وهذا ما أدى الى وصوله بان قياس رأس المال الفكري جاء نتيجة تحول النظرة الى الموارد البشرية من مجرد تكاليف الى أصول لها عوائد حقيقية ومستقبلية وانه قياس رأس المال البشري يساهم في تحديد مجال الاستفادة منه وكذلك تحديد الدقيق لمخزون رأس المال البشري لمواجهة التهديدات وبالتالي يحقق الرضى الوظيفي للعاملين من خلال معرفة دور كل واحد في تطوير عمل الوحدة وتحقيق أهدافها. وأوصى الباحث على تقديم دورة تعليم وتدريب مستمر للموظفين بما يخدم مصلحة المؤسسة وايضا اهتمام برأس المال الفكري لأنه يساهم في عملية تحسين المنتج.

- دراسة (نور، القشي، و قراقيش، 2010) بعنوان: "رأس المال الفكري: الأهمية والقياس والافصاح (دراسة فكرية من وجهات نظر متعددة)"

عالجت هذه الدراسة وجهات النظر المتعددة الخاصة بكل من أهمية و قياس و افصاح عن رأس المال الفكري و ذلك باتباع منهج وصفي الفكري و كانت تتمثل نتائج هذا البحث في تركيز على أهمية رأس المال الفكري و باعتبار الانسان اهم مورد لجميع نواحي الحياة بشكل عام و المنشآت بشكل خاص , و كان هناك اتفاق من قبل الباحثين على صعوبة قياس رأس المال الفكري و من بين أسباب صعوبة قياسه هو اعتماد النظام على مبدأ التكلفة التاريخية مما يصعب عملية و اما الدراسات الإسلامية فلم تعالج هذا النوع من محاسبة و اعتبرت الانسان مخلوق سامي كرمه الله لا يمكن تملكه، و من بين توصيات التي تم تركيز عليها في هذه الدراسة هو دعم البحوث التي تربط العلاقة بين الدين الإسلامي و رأس المال الفكري و أيضا تركيز على رأس المال الأخلاقي و رأس المال البشري و تحفيز المؤسسات على استغلالهما لدعم تطوير راس المال الابداعي.

- دراسة (الساكني) بعنوان: "رأس المال الفكري وتحديات التي تواجه المحاسبي في قياسه"

كان تهدف هذه الدراسة الى تبيان و تناول الطروحات النظرية الخاصة بمفهوم رأس المال الفكري و أهميته و مداخل المحاسبية التي يمكن اعتمادها في قياسه و الصعوبات التي تواجه المحاسبين في استخدام هذه المداخل, ولقد اعتمد الباحث على أسلوب الوصفي التحليلي في التعامل مع المفاهيم الخاصة بالموضوع و من خلال ما تم عرضه في البحث توصل الى ان اغلب المقاييس لقياس رأس المال الفكري لا تزال مثار جدل المحاسبين ولا يوجد اتفاق عام و بالتالي اصبحت تشكل عملية قياسه تحديا للمحاسبين لابد من واجهته لأهمية هذا الموضوع مع سيادة اقتصاد المعرفة .

- دراسة (فرحاتي، راس المال الفكري: نماذج القياس المحاسبي_دراسة نظرية، 2016) بعنوان: "رأس المال الفكري: نماذج القياس المحاسبي دراسة نظرية"

تناولت هذه الدراسة رأس المال الفكري ونماذج وأساليب قياسه وضرورة تطوير هذه النماذج من اجل المحافظة عليه وتنميته بشكل يدعم المركز التنافسي للمنظمة وتمثلت نتائج هذه الدراسة في انه لا يوجد نموذج أمثل لقياس رأس المال الفكري في المنظمات يصلح للجميع فلكل واحدة نموذج يصلح لها.

- دراسة (عماد محمد، 2021) بعنوان: "ملائمة استخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمدخل للقياس وافصاح محاسبي لتعزيز جودة التقرير المالي وأثره على القيمة السوقية لشركة"

استهدفت الدراسة تقييم أهمية استخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمدخل مقترح للقياس وافصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية في البيئة السعودية ولقد استخدمت الدراسة أسلوب البحث التطبيقي الذي يعتمد على البيانات الفعلية مستخرجة من القوائم المالية وذلك لقياس كفاءة رأس المال الفكري بعناصره المختلفة ولهذا استخدم المنهج استنباطي واستقرائي لتحديد محاور البحث وأوجه اختلاف بينه وبين دراسات السابقة.

وتوصل الباحث في هذه الدراسة الى ان افصاح عن المعلومات القيمة المضافة لرأس المال الفكري يؤدي الى تحسين المحتوى التقارير المالية، ووجود تأثير إيجابي لمعلومات القيمة المضافة لرأس المال الفكري على العائد على حقوق الملكية وقيمة السوقية.

• دراسة (بن حمين، 2016) بعنوان: "رأس المال الفكري كألية لتحقيق الميزة التنافسية"

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع مهم و هو رأس المال الفكري و أهميته بالنسبة للمؤسسة و مساهمة هذا المورد في خلق قيمة المضافة لهذه المؤسسة و تعزيز مكانتها السوقية عن طريق تدعيم الميزة التنافسية التي تتوفر عليها وقصد الوصول الى إجابة على إشكالية الموضوع تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وبمتغيرين: المتغير مستقل رأس المال الفكري و المتغير التابع هو الميزة التنافسية و باستبيان موزع على إدارات المديرية الجهوية بشار لنقل و توصلت الدراسة الى اعتماد المديرية على عنصر الشباب الذين اغلبيتهم يحملون شهادات جامعية و لديهم خبرة من 5 سنوات الى 10 و أيضا هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري و ميزة التنافسية و كان هناك بعض توصيات متمثلة في تشجيع العاملين و دفعهم من اجل اقتراح أفكار جديدة , ضرورة تفعيل برنامج الاستثمار في رأس المال البشري, وضرورة الاهتمام بالشكوى و اقتراحات الزبائن لان هذا الأخير يعتبر اهم عنصر في عملية تسويق الخدمات.

• دراسة (زلمات) بعنوان: "دور ومكانة رأس المال الفكري في منظمات الاعمال في ظل اقتصاد السوق"

عرض من هذه الدراسة تعرف على رأس المال الفكري ودوره في الاستمرارية وخلق القيمة داخل المؤسسة الجزائرية حيث اعتمد هذا البحث عن المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم وتم اختيار مؤسسات للقيام بهذه الدراسة. وتوصلوا في الأخير ان رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة يعتبر من بين الموجودات أكثر قيمة وهو قادر على إدخال التعديلات الجوهرية على كل شيء في المنظمة وبالتالي على المنظمات ان تتعلم كيفية تعظيم العائد ليس فقط عن طريق أصول المادية بل حتى على أصول المعنوية امر الذي استوجب وجود نضام لذلك.

المطلب 02: الدراسات باللغة الأجنبية

• دراسة (minovski & jancevska, 2018) بعنوان:

The rôle on intellectual capital and its accounting recognition and measurement

مقصد من هذه الدراسة هو دراسة الحاجة الى تعديل المحاسبة النظرية لتوفير نهج موحد وقابل للمقارنة عند استخدام تقارير المحاسبة ورأس المال الفكري وأيضا قياس والتعرف على رأس المال الفكري في البيانات المالية، حيث توصل من خلالها ان الأصول غ الملموسة هي مصادر للقيمة وميزة التنافسية لكن لم تقم الهيئات التنظيمية المحاسبية بتطوير النظام ليزود المستثمرين بالمعلومات اللازمة وهذا النقص له عواقب ضارة.

• دراسة (Patricia Ordoñez de Pablos) بعنوان:

intellectual capital reporting in spain : a comparative view

تناولت هذه الدراسة أهمية المتزايدة للموارد التنظيمية القائمة على المعرفة ومراجعة موجزة لاهم ما يتعلق برأس المال الفكري وعرض صورة لما تفعله الشركات اسبانية فيما يتعلق بإدارة المعرفة وقياس رأس المال الفكري واعداد التقارير. وبالتالي توصلت الدراسة بأنه يجب ان يكتسب تقرير رأس المال الفكري مكانته الخاصة وليس مجرد ملحق من صفحتين او ثلاث صفحات لتقرير السنوي ويجب أيضا التركيز في تطورات المستقبلية في تطوير بيان رأس المال الفكري على بناء المبادئ التوجيهية لرأس المال الفكري.

• دراسة (Bellucci, Giacomo , Beatrice , & Francesco , 2014 to 2018) بعنوان:

Journal of Intellectual Capital : a review of emerging thèmes and futur trends

هدفت هذه الدراسة مراجعة المقالات التي ظهرت في مجلة رأس المال الفكري في السنوات الخمس كوسيلة لرسم نمط من سبل الماضية والمستقبلية لتطوير هذا المنفذ المعترف به وذلك باعتماد على استبيان شبه المنضم، وكانت نتائج الذي توصل اليها الباحث إيجابية اخذة في تزايد والتي حددت تيارات البحث الرئيسية واتجاهاتها واتساقها والتي تعطي صورة ملخصة للموضوع واكتشاف ما هو جديد وذو صلة بمستقبل الشركات من حيث الإدارة واعداد التقارير.

• دراسة (danka & bernard) بعنوان:

Understanding corporate value : managing and reporting intellectual capital

عالجت هذه الدراسة الأساليب ونماذج الحالية المستخدمة في تقييم وقياس رأس المال الفكري ويستهدف في المقام الأول المختصين الذين يرغبون في تحسين قياس وإدارة رأس المال الفكري في مؤسساتهم، وتوصلت انه يجب التركيز جهود الإدارة على موارد المعرفة واستخدامها ويجب تقدير الأصول الملموسة وكيفية مساهمتها في خلق القيمة حتى يمكن اتخاذ القرار ويجب ان تكون هناك أيضا طريقة موثقة للإبلاغ عن تلك الأصول غ الملموسة.

• دراسة (Iounissa & Fortas, 2021) بعنوان:

capital intellectuel : innovation et performance des entreprises

أظهرت هذه الدراسة أهمية رأس المال الفكري في الاقتصاد الجديد وبشكل خاص تأثيره على أداء الاعمال من خلال الدور الوسيط للابتكار وباستعمال المنهج التحليل الوصفي توصل الباحث الى ان الجزائر لا تزال متأخرة نوعا ما في مؤشرات الابتكار وبالتالي يجب على البيئة الجزائرية خلق بيئة مناسبة لتدبير رأس المال الفكري تماشيا مع الاستراتيجية خاصة على مستوى الموارد البشرية بهدف تحسين قدراتها الابتكارية.

- دراسة (Baghar & ID-Kaddour) بعنوان:

Le rôle de la gestion du capital intellectuel de la valeur

تهدف من هذه الدراسة الى استكشاف ممارسات إدارة رأس المال الفكري من قبل شركات البان في المغرب من اجل تشجيع الابتكار وخلق القيمة، باعتماد على المقابلة كانت نتائج كتالي:

-بالنسبة للمديرين اعتبروا رأس المال الفكري مصدرا للقيمة وضرورة الحفاظ على الميزة التنافسية برغم من عدم اليقين في كيفية تحديد وتعظيم القيمة.

-كما أكد المديرين ان إدارة رأس المال الفكري لا تقتصر على إدارة البسيطة للمعرفة وحقوق الملكية الفكرية فهي فهم طبيعة التفاعلات الديناميكية بين مكونات الثلاثة لرأس المال الفكري لتطوير مخزون وتدفقات المعرفة بشكل أفضل.

- دراسة (lionel) بعنوان:

L'offre d'information sur le capital intellectuel

عرض من هذه الدراسة تقديم تطور رأس المال الفكري في الإدارة وشركات وفي الاقتصاد وايضا تقدم تحليل عنقودي وعملي للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري باستعمال المنهج تحليلي استكشافي وتوصلوا من خلال ذلك الى ان رأس المال الفكري ليس موحد وان تحليل المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري أدت الى ظهور فروع متعددة الجوهر وهي راس المال بشري-العلاقاتي-العميل.

- دراسة (monique & steano) بعنوان:

Capital intellectuel et création de valeur : une lecture conceptuelle des pratiques française et italienne

كان الهدف من هذه الدراسة تعرف على العلاقة بين رأس المال الفكري وخلق القيمة وذلك من خلال دراسة لشركة فرنسية وإيطالية واطهرت النتائج الأخيرة العلاقة بين خلق القيمة ورأس المال الفكري التي أصبحت نقطة تفكير مركزية في علوم الإدارة الامر الذي يتطلب رؤية متعددة التخصصات للمشكلة.

- دراسة (Ecaffre, Bouabdellah, & Ayadi) بعنوان:

L'impact du capital intellectuel sur la performance des entreprises : le cas des pays BRICS

العرض من الدراسة هو دراسة تأثير رأس المال الفكري على أداء الاقتصادي، الأسواق المالية والأوراق المالية للشركات العامة في البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا (البريكس) وذلك باعتماد على المنهج وصفي وثائقي وكمي وتم تحليل البيانات باستخدام الانحدارات وتوصلوا الى ان رأس المال الفكري له تأثير إيجابي وهام على العائد على الأصول وتأثير سلبي على العائد على الاستثمار ويقترح الباحث على البلدان الناشئة بزيادة الكفاءة التشغيلية عن طريق خفض تكاليف الإنتاج وتطوير ممارسات أفضل وما الى ذلك.

• دراسة (Jean-francois & Bouden) بعنوان:

L'indentification du capital immatériel dans les états financiers : problématique et enjeux

تهدف الدراسة الى تبيان الدور التي تلعبه مختلف الجهات الفاعلة (منظم السوق ومعدّي الحسابات والمديرين الماليين للشركات المدرجة ومدققي الحسابات) اثناء عملية دمج الاعمال فيما يتعلق بحجم وطبيعة العناصر غير الملموسة المعترف بها، وتوصل الباحث انه لايزال الاعتراف جزئياً جداً بالأصول غير الملموسة وهو المكان السائد الذي يترك بشكل افتراضي للشهرة.

المطلب 03: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تعتبر الدراسة والبحث في مجال قياس رأس المال الفكري او محاسبة رأس المال الفكري (محاسبة الفكرية) لا تزال لم تصل الى مرحلة النضج الفكري وذلك لكون هذا الموضوع في المجال المحاسبي يعتبر من المواضيع الحديثة اذ ان ظهوره كان بظهور اقتصاد المعرفة بحيث أصبحت المعرفة محرك الرئيسي لخلق القيمة وثروة وزيادة المنافسة وهذا راجع الى تحول النظرة للموارد البشرية من مجرد تكاليف الى أصول لها عوائد حالية ومستقبلية.

حيث أظهرت معظم الدراسات العربية منها والاجنبية انه لا يوجد تعريف موحد لرأس المال الفكري ومكوناته وكذلك طرق قياسه، وأكدت على ضرورة تطوير نظام المخصص له واصدار معايير لتعامل معه، مما يبرز أهمية ايلاء اهتمام لهذا النوع من المحاسبة. ورغم تنوع الدراسات في معالجة رأس المال الفكري من وجهات نظر عديد الا انهم اختلفوا، اذ بعضها ينظر اليه كقيمة مضافة للشركة وآخرون يعتبره ميزة تنافسية ويهتم آخرون بتعريفه وطرق قياسه، اذ لم تتفق دراسات على معالجة رأس المال الفكري من منظور واحد فقط.

أولاً_ الدراسة الأقرب لبحثنا

هو كتاب العامري وجعفر فالح، 2020 المحاسبة الفكرية -نظرية وتطبيق-وهذا لأنه يتضمن جميع عناصر بحثنا وكذلك ان موضوعنا مستوحى من هذا الكتاب.

زد على ذلك دراسة (عنيزة وفاصل الربيعي) لأنها كانت تتحدث على دور رأس المال الفكري وجودة المعلومات المحاسبية وهذا هو هدف من دراستنا.

ثانياً_ ما يميز الدراسة الحالية

تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية، مؤكدة على أهمية عرض رأس المال الفكري في تلك القوائم، وهذا من اجل توفير رؤية شاملة وشفافة لقيمة المؤسسة بما في ذلك الموارد والقدرات غير المادية التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأداء والنجاح على المدى الطويل، كما يساعد عرض رأس المال الفكري في فهم كيفية إدارة واستخدام هذه الموارد لتحقيق اهداف المؤسسة وزيادة قيمتها للمساهمين والمستثمرين.

في الدراسات السابقة، كان الباحثون يتناولون رأس المال الفكري (محاسبة الفكرية) كإدارة للمعرفة وقيمة مضافة للمؤسسة ويعتبرونها آلية لتحقيق الميزة تنافسية، بينما يركز آخرون على مكوناته وطرق قياسه دون تركيز على عرضها في القوائم المالية وتأثيره عليها، هذا ما دفعنا الى تركيز في دراستنا على المحاسبة الفكرية من ناحية عرضها وافصاح عنها في القوائم المالية، وكذلك إعطاء نظرة شاملة على مكوناتها ونماذج قياسه.

كتاب (العامري و جعفر فالح، المحاسبة الفكرية -نظرية و تطبيق-، 2020) كان أقرب لدراستنا، الا أن هذا الكتاب اختلف الى حد ما، كونه عالج محاسبة الفكرية كقيمة لشركة والعوامل التي تؤثر في ذلك.

بناء على ذلك يمكننا القول ان الدراسة الحالية تتميز وتختلف عن جميع الدراسات السابقة بتناولها موضوعا مهما وهو دور المحاسبة الفكرية (محاسبة رأس المال الفكري) في تعزيز جودة القوائم المالية.

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في الفصل الأول الى الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري، أهميته ومكوناته، بالإضافة الى آليات تكوينه ومحافظة عليه، ونماذج قياسه، كما تم التطرق أيضا الى رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية وطرق الإفصاح عنه، وقد توصلنا الى النقاط التالية:

- يعتبر رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة لدى لا يوجد تعريف موحد له.
- تتعدد طرق قياس رأس المال الفكري نظرا لتنوع العناصر المكونة له، وتواجه جملة من التحديات والصعوبات نظرا لصعوبة تحديد قيمة الأصل غير الملموس.
- يمثل رأس المال الفكري معلومة مهمة ينبغي قياسها وعرضها في القوائم المالية من أجل تزويد المستثمرين والدائنين بمعلومات مهمة وبالتالي اتخاذ القرارات الأكثر منطقية.
- تبث لنا أن أنظمة المحاسبة التقليدية قاصرة عن تحديد رأس المال الفكري ومن ثم اظهاره في القوائم المالية.

الفصل الثاني

تمهيد:

بغرض تحديد دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة تم تقسيم البحث الى فصلين، تم استعراض في الفصل الأول الاطار المفاهيم للمحاسبة الفكرية(رأس المال الفكري)، أما في هذا الفصل التطبيقي سيتم التطرق الى رأس المال الفكري كمتغير مستقل و جودة القوائم المالية كمتغير تابع و محاولة معرفة درجة التقارب بين الجانب النظري وواقع المؤسسة محل الدراسة و ذلك بعرض البيانات الميدانية التي تم تحليلها و من تم استخلاص النتائج و مناقشتها على ضوء الفرضيات التي وضعناها سابقا، وتضمن هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: بعنوان منهجية الدراسة الميدانية، تطرقنا فيه الى تحديد منهج، مجتمع وإطار الدراسة، أداة ونموذج الدراسة وفي الأخير متغيرا ت الدراسة.

المبحث الثاني: بعنوان مراحل تطوير أداة القياس وأساليب المعالجة الإحصائية، وتناولنا من خلاله مختلف مراحل تطوير أداة القياس، بالإضافة أساليب معالجة الإحصائية وفي الأخير الى صدق وثبات أداة الاستبيان.

المبحث الثالث: بعنوان عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتطرقنا فيه الى عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية سواء الشخصية أو للمتغيرين وفي الأخير تطرقنا الى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الى توضيح دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز- عين تموشنت، سيدي بلعباس -وفيما يلي توضيح لمنهجية الدراسة التي تعتبر محورا رئيسيا يتم من خلاله انجاز الجزء التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء التحليل الاحصائي للتوصل الى استخلاص نتائج ميدانية تقود الى تأكد من صحة الفرضيات الموضوعية من عدمها، وسنتطرق في هذا المبحث الى تحديد المجتمع الدراسة، إطار الدراسة، أدوات الدراسة والتعرف بمتغيرات الدراسة.

المطلب 01: تحديد منهج، مجتمع الدراسة وإطارها

سيتم في هذا المطلب تحديد كل من منهج، مجتمع الدراسة وإطارها، وذلك بذكر الإطار الزمني والمكاني والبشري والموضوعي.

أولا_ منهج الدراسة

بناء على طبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى الباحثة الى تحقيقها من خلال الدراسة، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي نحاول من خلاله معرفة محاسبة الفكرية ودورها في تعزيز جودة القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز لولايتي -عين تموشنت، سيدي بلعباس- حيث يهدف المنهج الوصفي التحليلي في الواقع الى وصف الظاهرة وصفا دقيقا.

ثانيا_ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي قسم المالية والمحاسبة لمؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز لولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس، وقد كان حجم العينة المعتمد عليها في البحث هو 35 موظف مقسم على ولايتين، 17 الموظف في ولاية عين تموشنت والذين يمثلون نسبة 48,57%، و18 موظف في ولاية سيدي بلعباس الذين يمثلون نسبة 51,42%، حيث تم اللجوء لولاية سيدي بلعباس نظرا لعدم اكتمال العينة مرجوة في ولاية عين تموشنت.

ثالثا_ إطار الدراسة: يتمثل إطار الدراسة فيما يلي:

1_ الإطار المكاني: تم تطبيق الدراسة على مؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز لولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس.

2_ الإطار الزمني: تمت في يومين: 02 ماي في عين تموشنت و05 ماي في سيدي بلعباس.

3_ المجال البشري (الفئة المستهدفة): لقد اقتصرنا هذه الدراسة على جميع موظفين في قسم المالية والمحاسبة لمؤسسة في الولايتين.

4_ الإطار الموضوعي: تناولت هذه الدراسة دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية، وذلك من خلال أبعادها الثلاثة: رأس المال البشري، الهيكلي، والعلاقاتي.

المطلب 02: أدوات الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب الى كل من الأداة الرئيسية في الدراسة الميدانية التي تمت في مؤسسة سونلغاز للإنتاج والتوزيع لولايي عين تموشنت وسيدي بلعباس، بالإضافة الى أدوات جمع البيانات.

أولاً- أداة الدراسة

تتمثل الأداة الرئيسة للدراسة الميدانية في الاستبيان، حيث تم توزيع 35 استمارة على الولايتين، بحصيلة 17 استمارة في عين تموشنت و 18 استمارة في سيدي بلعباس وتم استرجاعهم جميعهم.

الجدول رقم (02): الموزع والمسترجع والمستبعد والصالح لتحليل الاحصائي من الاستمارات

نسبة الاستمارات القابلة لتحليل	الاستمارات القابلة لتحليل الاحصائي	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الموزعة	مجتمع الدراسة
100%	17	0	17	17	سونلغاز عين تموشنت
100%	18	0	18	18	سونلغاز سيدي بلعباس

المصدر: من اعداد الطالبة.

ثانياً- أدوات جمع البيانات

تم استعمال الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة، وتم لجوء الى الاستبيان الورقي بأخص وهو عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مكتوبة، وجمل متعلقة بموضوع الدراسة، منظمة بأسلوب ملائم ومنطقي، حيث تم صياغتها فقرات الاستبيان بما يتوافق مع فرضيات الدراسة من أجل الوصول الى الأهداف.

مطلب 03: متغيرات الدراسة

من أجل خوض في الدراسة والتعمق فيها وفهم العلاقة بين المتغيرين، كان لابد من تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع، وكذلك معرفة الجزئيات المكونة لهذين المتغيرين، من أجل معرفة كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع وأية جزئية من جزئيات المتغير المستقل لها بالغ الأثر أو لها وزن كبير في التأثير على المتغير التابع، هذا ان كان هناك علاقة بطبيعة الحال في المؤسسات محل الدراسة.

• المتغير المستقل: رأس المال الفكري

يتم تناول هذا المتغير المستقل بالدراسة في الجزء الأول من استمارة الاستبيان بمختلف العناصر المكونة له، وتتمثل هذه المكونات في كل من: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي ومقسمة على ثلاث محاور.

• المتغير التابع: جودة القوائم المالية

أما في جزء الثاني من استمارة الاستبيان تم تناول المتغير التابع والتي نسعى من خلاله الى معرفة دور المحاسبة الفكرية (رأس المال الفكري) في تعزيز جودة القوائم المالية.

المبحث الثاني: مراحل تطوير أداة القياس وأساليب المعالجة الإحصائية

بعدما تعرفنا على منهجية الدراسة الميدانية، سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق الى كل من مراحل تطوير أداة القياس، ومختلف الأساليب المستعملة في المعالجة الإحصائية.

المطلب 01: مراحل تطوير أداة القياس

من أجل البحث في كيفية قياس المتغيرين تم بناء الاستبيان (أداة الدراسة) وفق المراحل التالية:

أولاً- تصميم الاستبيان

من أجل تصميم استبيان اتبعت الخطوات التالية:

_تم الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وحاولت الاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته.

_تم تحديد المجالات الرئيسية التي شملها الاستبيان.

_تم تحديد فقرات كل محور من محاور الاستبيان.

_تم تصميم الاستبيان في صورته الأولية ليشمل جزئيين، و32 فقرة.

_تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقدم لي نصائح والتعديلات التي يراها ضرورية لصحة الاستبيان، وتم عرض الاستبيان أيضا على أستاذ مختص في منهجية البحث العلمي لتحكيمه (ملحق رقم 01).

_في ضوء ما أشار له الأستاذ المشرف والأستاذ المحكم تم تعديل بعض الفقرات الاستبيان من حذف وإضافة وتعديل للخروج بالاستبيان النهائي الموضح في الملحق رقم (01).

_ وفي أخير تم توزيع الاستبيان على المؤسسة محل الدراسة.

وقد تم تقسيم الاستبيان كالتالي:

_المقدمة: هدف منها كان تعريف بالموضوع محل الدراسة وتوضيح الغرض من هذه الدراسة وأن المعلومات سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي والتي ستساعدنا لتوصل لنتائج العلمية المرجوة.

_الجزء الأول: اشتمل على البيانات الشخصية ووظيفية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (النوع، السن، المستوى العلمي، المستوى الوظيفي، الأقدمية).

_الجزء الثاني: اشتمل على محورين:

_المحور الأول: اشتمل على بيانات رأس المال الفكري وأبعاده الثلاثة الأساسية كما يلي:

- البعد الأول: رأس المال البشري، واشتمل على 08 فقرات.
- البعد الثاني: رأس المال الهيكلي، واشتمل على 08 فقرات.
- البعد الثالث: رأس المال العلاقتي، واشتمل على 08 فقرات.
- بالإضافة الى سؤال مفتوح التي كانت الإجابة عنه غير اجبارية.

_المحور الثاني: اشتمل على بيانات رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية، واشتمل على 08 فقرات، بالإضافة الى سؤال مفتوح خاص بهذا الجزء والذي كان غير اجباري.

ثانياً_ اختيار مقياس الاستبيان

لقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، والسبب في ذلك أنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً في قياس الآراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يعبر الأفراد المجهلون عن مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات وفق خمسة درجات، وقد ترجمت الإجابات على نحو التالي:

الجدول رقم(03): مقياس ليكرت (Likert) الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

المصدر: اعداد الطالبة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في المحورين الثاني والثالث من الاستبيان تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرت (5 - 1 = 4) تم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة (4 ÷ 5 = 0,8)، وهكذا أصبح طول الفئات كما يلي:

الجدول رقم (04) توزيع الفئات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الفئة)1,80_1))2,60_1,80))3,40_2,60))4,20_3,40)	(5_4,20)
الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	منخفضة بشدة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: اعداد الطالبة.

المطلب 02: أساليب معالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss26) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل، التي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها ومبررات استخدام كل منها:

أولاً_ معامل الارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient)

هدفه قياس درجة الارتباط، حيث يقوم هذا الاختبار بدراسة العلاقة بين متغيرين وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

ثانياً_ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach alpha)

هدفه قياس درجة الثبات عبارات الدراسة واستقرارها، وعليه يمكن الوثوق بنتائج هذه الدراسة.

ثالثاً_ النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي

يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لغرض معرفة تكرار الفئات ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

رابعاً_ الانحراف المعياري

تم استخدامه لمعرفة مدى تشتت القيم او تفاوتها حول قيمتها المتوسطة، من أجل معرفة مدى وجود فروق بين أفراد الدراسة لكل من مستويات الدراسة.

خامساً_ معادلة الانحدار الخطي

الهدف منها هو دراسة وتحليل أثر متغير مستقل ومتغير تابع أي تحديد العلاقة الرياضية بين متغيرين مستقلين وتحديد القوة واتجاه هذه العلاقة.

المطلب 03: صدق وثبات أداة الاستبيان يتم التطرق في هذا المطلب الى تأكيد صدق الاستبيان من خلال توضيح الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.

أولاً_ صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وتنقسم الى قسمين:

1_الصدق الظاهري (آراء المحكمين)

تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال كل من الصدق الظاهري والصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، ومن أجل اختبار صدق الأداة ظاهرياً تم توزيعه على مجموعة من أساتذة لتحكيمه، حتى يظهر في صورته النهائية الموضح في الملحق (01).

2_صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات الاستبيان العينة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور التابعة له والنتائج موضحة كما يلي:

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (رأس المال البشري)

اتساق عبارات البعد الأول موضحة بالتفصيل في الملحق رقم 02

جدول رقم (05): معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الأول)

الرقم	البعد الأول	معامل الارتباط	درجة المعنوية
1	الخبرة والمعرفة التي تملكها تساهم في تحسين أداء المالي المؤسسة	0,606	0,000
2	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين وقدراتهم	0,484	0,000
3	بيئة العمل تحفز على التعلم والابتكار	0,825	0,000
4	تشجع المؤسسة الموظفين على الابداع والتطوير بشكل مستمر	0,680	0,000
5	تتناسب مؤهلات الموظفين مع الوظائف الموكلة إليهم	0,793	0,000
6	تعمل المؤسسة على الاحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة	0,708	0,000
7	يملك الافراد في المؤسسة خبرة في مجال عملهم	0,805	0,000
8	تركز المؤسسة على الاستفادة من ذوي الخبرات العلمية والفنية وتشجعهم	0,796	0,000

دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0,05

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول السابق ان جميع المعاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,05 حيث تتراوح بين 0,484 و0,825 كما أن القيمة الاحتمالية قدرت ب 0,000 مما يدل على أن هناك اتساق داخلي قوي بين الفقرات والبعد الأول للمحور الأول وهي صادقة لما وضعت لقياسه.

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (رأس المال الهيكلي)

اتساق عبارات البعد الثاني موضحة بالتفصيل في الملحق رقم 02

جدول رقم (06): معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الثاني)

الرقم	البعد الثاني	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
9	الشركة توفر الموارد اللازمة لدعم الجوانب غير المادية مثل المعرفة والعلاقات	0,810	0,000
10	تجد هناك مستوى الاتصال والتفاعل بين مختلف الأقسام والوحدات داخل المؤسسة	0,783	0,000
11	هناك إدارة فعالة للموارد البشرية تساعد في تطوير واستخدام مواهب الموظفين	0,727	0,000
12	تخصص المؤسسة ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين	0,669	0,000
13	يتمتع الموظفون بالحرية والمرونة الكافية لتحقيق أهدافهم بطرق مبتكرة	0,904	0,000
14	هناك بنية تنظيمية فعالة في المؤسسة لدعم العمليات وتحقيق الأهداف	0,829	0,000
15	نظم وإجراءات المؤسسة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة	0,825	0,000
16	تقارن المؤسسة أداء عملياتها الإدارية مع مؤسسات أخرى بهدف تحسين إجراءاتها	0,804	0,000

دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0,05

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه ان جميع المعاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,05 حيث تتراوح بين 0,669 و0,904 كما أن القيمة الاحتمالية قدرت ب 0,000 مما يدل على أن هناك اتساق داخلي قوي بين الفقرات والبعد الثاني للمحور الأول وهي صادقة لما وضعت لقياسه.

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (رأس المال العلاقتي)

اتساق عبارات البعد الثالث موضحة بالتفصيل في الملحق رقم 02

جدول رقم(07): معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الأول (البعد الثالث)

الرقم	البعد الثالث	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
17	تهتم الشركة بالابتكار والتطوير وتحسين جودة المنتجات وخدمات	0,847	0,000
18	العملاء والشركاء يتمتعون بالثقة والرضا عن الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل المؤسسة	0,816	0,000
19	المؤسسة تتمتع بشبكة قوية من العلاقات مع شركائها ومورديها	0,848	0,000
20	يتمتع فريق العمل بالقدرة على بناء والحفاظ على العلاقات الإيجابية مع العملاء والشركاء	0,825	0,000
21	تدرس المؤسسة كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسعى الى حلها	0,794	0,000
22	تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائننا المتغيرة	0,839	0,000
23	تعمل المؤسسة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع مؤسسات أخرى	0,891	0,000
24	تهتم المؤسسة بدراسة تغيرات البيئة لتبقى مواكبة لتطوراتها	0,851	0,000

دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0,05

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول السابق ان جميع المعاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,05 حيث تتراوح بين 0,794 و 0,891 كما أن القيمة الاحتمالية قدرت ب 0,000 مما يدل على أن هناك اتساق داخلي قوي بين الفقرات والبعد الثالث للمحور الأول وهي صادقة لما وضعت لقياسه.

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

اتساق عبارات المحور الثاني موضحة بالتفصيل في الملحق رقم 02

جدول رقم (08): معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الثاني

رقم	العبارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
25	تفصح القوائم المالية الحالية بشكل كافي عن قيمة رأس المال الفكري للمؤسسة	0,748	0,000
26	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الأصول غير المادية مثل المعرفة والخبرة	0,791	0,000
27	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول العلاقات الاجتماعية والشبكات والعلاقات مع العملاء والموردين	0,812	0,000
28	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الابتكار والتطوير والجودة	0,694	0,000
29	هناك حاجة لتحسين القوائم المالية لتعزيز تمثيل رأس المال الفكري	0,602	0,000
30	القوائم المالية الحالية توفر معلومات كافية للمستثمرين وأصحاب المصلحة لفهم قيمة رأس المال الفكري للشركة	0,816	0,000
31	القوائم المالية يجب ان تشمل معلومات إضافية حول رأس المال الفكري	0,668	0,000
32	أنظمة المحاسبة التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري	0,655	0,000

دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0,05

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع المعاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,05 حيث تتراوح بين 0,602 و 0,816 كما أن القيمة الاحتمالية قدرت ب 0,000 مما يدل على أن هناك اتساق داخلي قوي بين الفقرات ومحور الثاني جودة القوائم المالية وبالتالي فهي صادقة لما وضعت لقياسه.

• صدق البنائي للاستبانة

يوضح الجدول الموالي الصدق الداخلي لمحاور الدراسة ملحق رقم 02

جدول رقم(09): معامل الارتباط المحور الثاني مع المحور الثالث

العنوان	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول مع المحور الثاني	0,765	0,000

دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0,05

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

يبين لنا الجدول الذي سبق معامل ارتباط المحور الأول مع المحور الثاني الذي ظهر أنه موجبا أي يوجد علاقة عند مستوى معنوية 0,05 حيث كانت تمثل 0,765 كما أن القيمة الاحتمالية قدرت ب 0,000 مما يدل أن هناك اتساق قوي بين المحور الأول والمحور الثاني وهي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا_ ثبات أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الاعتماد على معامل الارتباط (سبيرمان)، كان لابد من التأكد من ثباتها أي استقراره وعدم تناقضه مع نفسه، حيث تم استخدام في ذلك معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) والجدول الموالية تبين ذلك:

جدول رقم (10): قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور رأس المال الفكري (الملحق رقم 03)

معامل الثبات (الفاكرونباخ)	العبارات	محور رأس المال الفكري
0,901	من 01 الى 08	رأس المال البشري
0,929	من 09 الى 17	رأس المال الهيكلي
0,938	من 18 الى 26	رأس المال العلاقتي
0,963	من 01 الى 26	محور رأس المال الفكري

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

لقد استخدم مقياس ألفا كرو نباخ لقياس الثبات، حيث نلاحظ أن كل الأبعاد حققت الثبات باعتبار ألفا كرو نباخ فاق نسبة 0,7، حيث تراوح معامل الثبات ما بين 0,901 و 0,938 وبهذا نقول إن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم(11): قيم معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور جودة القوائم المالية (ملحق 03)

معامل الثبات (الفا كرو نباخ)	العبارات	محور جودة القوائم المالية
0,884	من 28 الى 36	جودة القوائم المالية

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال جدول أعلاه أن معامل الثبات لمحور جودة القوائم المالية فاق نسبة 0,7 وهذا يدل على ثبات أداة القياس بدرجة عالية.

جدول رقم (12): معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) (ملحق 03)

معامل ألفا كرو نباخ	العنوان	المحور
0,963	رأس المال الفكري	الأول
0,884	جودة القوائم المالية	الثاني
0,966	الاستبيان ككل	

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال جدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة عالي جدا حيث بلغ 0,966 وهو أكبر من 0,7 ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

يهدف هذا المبحث الى عرض نتائج الدراسة الميدانية في شكل جداول تم الحصول عليها من خلال معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS، ثم تحليل هذه النتائج، وعلى ضوء ذلك نقوم باختبار فرضيات الدراسة، وذلك للوقوف على مدى تحققها أو عدم تحققها.

المطلب 01: عرض وتحليل البيانات من خلال تكرارات

الجزء الأول: البيانات الشخصية

اشتملت الجزء الأول على البيانات الشخصية للاستبيان المتمثل في: النوع، السن، الشهادة، المستوى الوظيفي، الأقدمية، حيث تم الاعتماد على التكرارات، النسب المئوية والدوائر النسبية في التعبير عن البيانات الشخصية للأفراد وتحليلها.

(ملحق رقم 04)

أولاً_ تحليل العينة من حيث النوع

الجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب النوع:

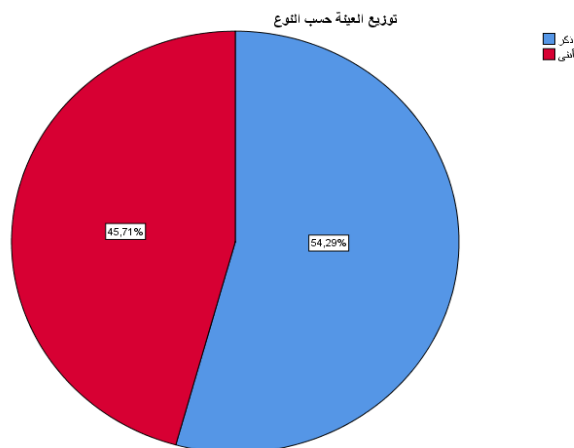
جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	19	54,3
أنثى	16	45,7
المجموع	35	100

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور كانت تفوق نسبة الإناث حيث كانت تمثل نسبة 54,3% ذكور و45,7% إناث، ومنه نرى أنه لا يوجد تفاوت كبير بينهم وهذا راجع لطبيعة الإدارة في مؤسسة محل الدراسة.

شكل رقم (02): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار النوع



مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

ثانياً_ تحليل العينة من حيث السن

الجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب السن:

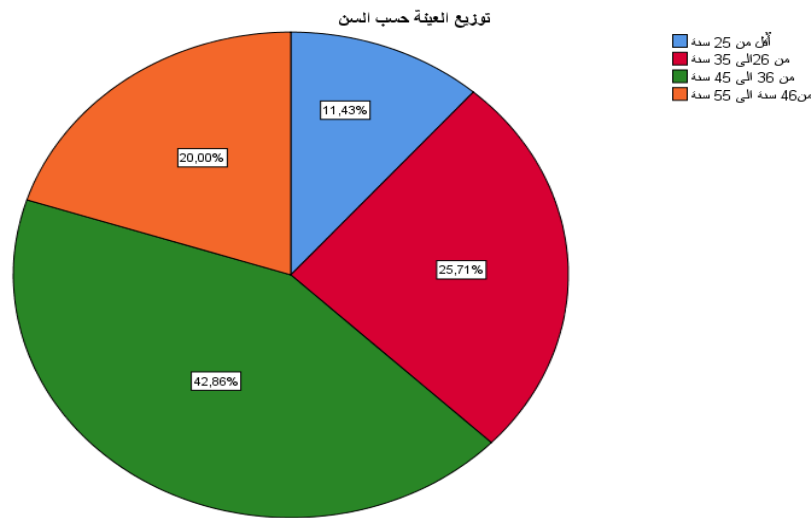
جدول رقم(14): توزيع أفراد العينة حسب معيار السن

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	4	11,4
من 26 الى 35 سنة	9	25,7
من 36 الى 45 سنة	15	42,9
من 46 الى 55 سنة	7	20
أكثر من 55 سنة	0	0
المجموع	35	100

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة أكبر كانت للفئة الثالثة (من 36 الى 45 سنة) بنسبة 42,9%، ثم الفئة الثانية (من 26 الى 35 سنة) بنسبة 25,7%، تاليها الفئة الرابعة (من 46 الى 55 سنة) بنسبة 20%، ثم في أخير فئة الأولى (أقل من 25 سنة) بنسبة 11,4%، بحيث لم نتلقى أي إجابة من الفئة الأخيرة (أكثر من 55 سنة)، ومنه يمكننا القول ان معظم الأفراد في المؤسسة محل الدراسة كانوا ما بين 36 و 45 سنة وهذا يدل أن أغلبيتهم في السن التي يمكنهم تقديم أداء جيد للمؤسسة.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار السن



المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

ثالثا_ تحليل العينة من حيث الشهادة

الجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الشهادة:

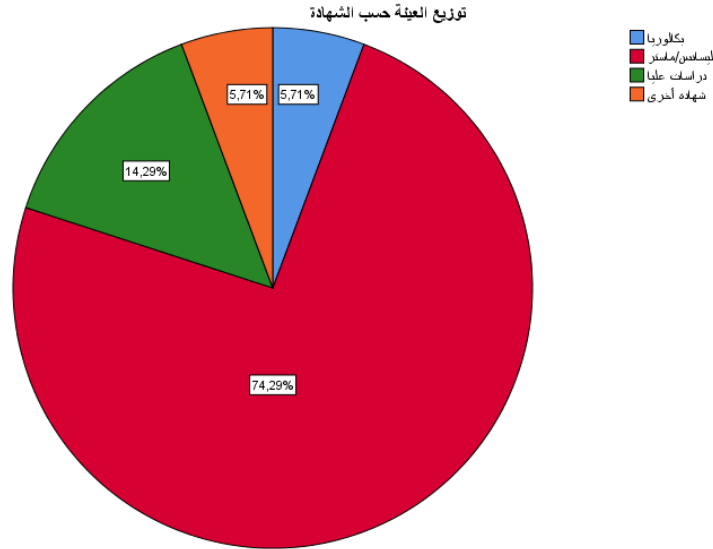
جدول رقم(15): توزيع أفراد العينة حسب معيار الشهادة

النسبة	التكرار	الشهادة
5,7	2	بكالوريا
74,3	26	ليسانس/ ماستر
14,3	5	دراسات عليا
5,7	2	شهادة أخرى
100	35	المجموع

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال جدول أعلاه أن الفئة الغالبة حسب معيار الشهادة هي فئة الليسانس/ماستر بنسبة %74,3، من بعدها تأتي فئة الدراسات العليا بنسبة %14,3، وتساوي بين فئة البكالوريا وشهادات أخرى بنسبة %5,7، بالتالي يمكننا القول ان أغلبية موظفي المؤسسة محل دراسة ذو مستوى جامعي وهذا ما يفسر امتلاكهم لمؤهلات علمية.

الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار الشهادة



المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

رابعاً_ تحليل العينة من حيث المستوى الوظيفي

الجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الوظيفي:

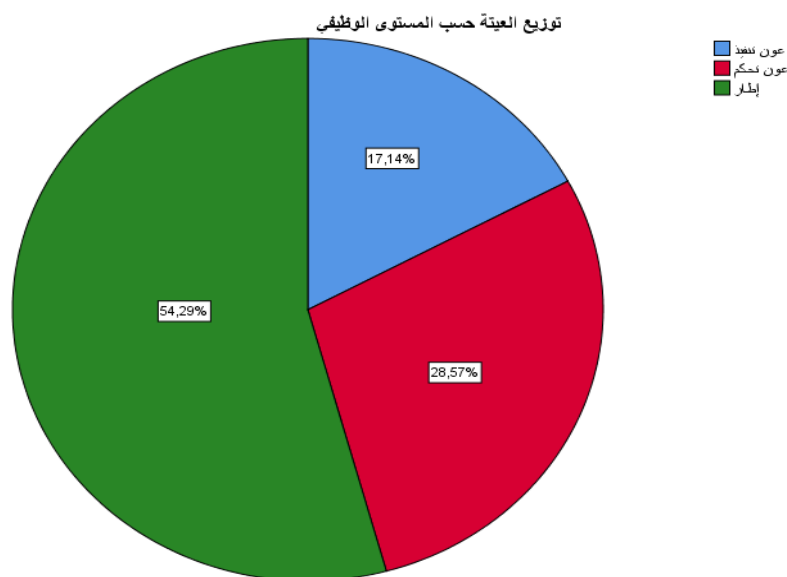
جدول رقم(16): توزيع أفراد العينة حسب معيار المستوى الوظيفي

النسبة	التكرار	المستوى الوظيفي
17,1	06	عون تنفيذ
28,6	10	عون تحكم
54,3	19	إطار

مصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين لنا الجدول السابق أن الفئة الغالبة حسب المستوى الوظيفي هي الإطار بنسبة %54,3، ثم فئة عون تحكم بنسبة %28,6، وفي الأخير عون تنفيذ بنسبة %17,1، وهذا يدل أن أفراد القسم التي تم فيه الدراسة أغلبيتهم من فئة إطار.

الشكل رقم (05): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار المستوى الوظيفي



المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

خامسا_ تحليل العينة من حيث الأقدمية

الجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الأقدمية:

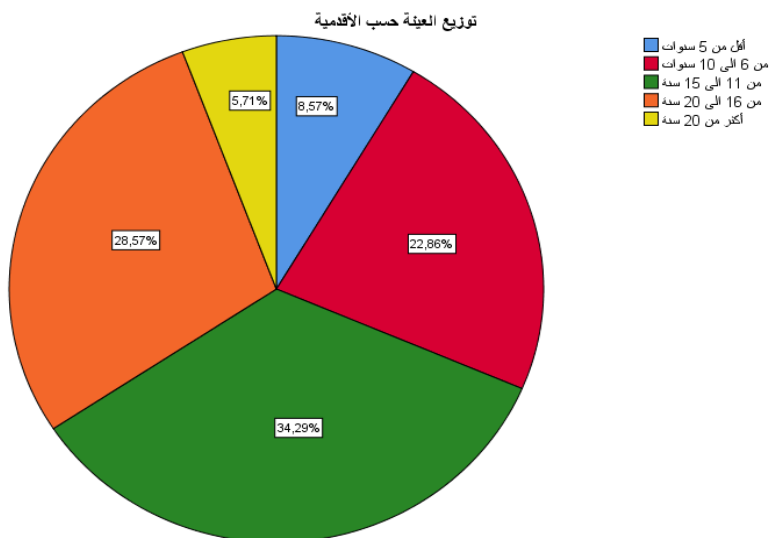
جدول رقم(17): توزيع أفراد العينة حسب معيار الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	8,6
من 6 الى 10 سنوات	8	22,9
من 11 الى 15 سنة	12	34,3
من 16 الى 20 سنة	10	28,6
أكثر من 20 سنة	2	5,7
المجموع	35	100

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة ذوي أقدمية ما بين 11 الى 15 سنة بنسبة %34,3، تليها فئة 16 الى 20 سنة بنسبة %28,6، ثم فئة 6 الى 10 سنوات بنسبة %22,9، ثم أقل من 5سنوات بنسبة %8,6، وأخيرا أكثر من 20 سنة بنسبة %5,7، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم أقدمية معتبرة ورصيد معتبر من الخبرة.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمعيار الأقدمية



المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

الجزء الثاني: عرض بيانات المحور الأول (رأس المال الفكري)

اشتملت الجزء الثاني على ثلاثة أبعاد المتمثل في: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال العلاقتي حيث تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في التعبير عن الاجابات الشخصية للأفراد وتحليلها.

أولاً- البعد الأول: رأس المال البشري

الجدول التالي يبين إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول:

الجدول رقم (18): إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول البعد الأول (ملحق رقم 05)

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
1	الخبرة والمعرفة التي تملكها تساهم في تحسين أداء المالي المؤسسة	8,6	3	5,7	2	5,7	2	68,6	24	11,4	4
2	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين وقدراتهم	5,7	2	2,9	1	8,6	3	71,4	25	11,4	4

3	بيئة العمل تحفز على التعلم والابتكار	1	2,9	7	20	8	22,9	15	42,9	4	11,4
4	تشجع المؤسسة الموظفين على الابداع والتطوير بشكل مستمر	2	5,7	6	17,1	6	17,1	19	54,3	2	5,7
5	تتناسب مؤهلات الموظفين مع الوظائف الموكلة إليهم	3	8,6	4	11,4	5	14,3	19	54,3	4	11,4
6	تعمل المؤسسة على الاحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة	3	8,6	6	17,1	6	17,1	16	45,7	4	11,4
7	يملك الافراد في المؤسسة خبرة في مجال عملهم	3	8,6	3	8,6	5	14,3	21	60	3	8,6
8	تركز المؤسسة على الاستفادة من ذوي الخبرات العلمية والفنية وتشجعهم	2	5,7	6	17,1	6	17,1	19	54,3	2	5,7

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إجابة الغالبة في كل فقرة كانت إجابة موافق و اقل إجابة كانت لغير موافق بشدة وهذا يدل أن المؤسسة تهتم برأس مالها البشري وتهتم به من خلال اجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات موظفيها.

ثانياً_ البعد الثاني: رأس المال الهيكلي

الجدول التالي يبين إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني:

الجدول رقم (19): إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول البعد الثاني (ملحق رقم 05)

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
9	الشركة توفر الموارد اللازمة لدعم الجوانب غير المادية مثل المعرفة والعلاقات	5	14,3	4	11,4	9	25,7	16	45,7	1	2,9

10	تجد هناك مستوى الاتصال والتفاعل بين مختلف الأقسام والوحدات داخل المؤسسة	2	5,7	6	17,1	2	5,7	22	62,9	3	8,6
11	هناك إدارة فعالة للموارد البشرية تساعد في تطوير واستخدام مواهب الموظفين	4	11,4	5	14,3	7	20	18	51,4	1	2,9
12	تخصص المؤسسة ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين	2	5,7	5	14,3	4	11,4	21	60	3	8,6
13	يتمتع الموظفون بالحرية والمرونة الكافية لتحقيق أهدافهم بطرق مبتكرة	5	14,3	9	25,7	7	20	14	40	00	00
14	هناك بنية تنظيمية فعالة في المؤسسة لدعم العمليات وتحقيق الأهداف	3	8,6	2	5,7	12	34,3	16	45,7	2	5,7
15	نظم وإجراءات المؤسسة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة	6	17,1	5	14,3	6	17,1	16	45,7	2	5,7
16	تقارن المؤسسة أداء عملياتها الإدارية مع مؤسسات أخرى بهدف تحسين إجراءاتها	5	14,3	5	14,3	9	25,7	13	37,1	3	8,6

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أن الإجابة الغالبة كانت إجابة موافق، هذا يدل أن المؤسسة تهتم برأس مالها الهيكلي، من خلال الاتصال والتفاعل بين مختلف الأقسام والوحدات داخل المؤسسة وكذلك تخصيص ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين.

ثالثا_ البعد الثالث: رأس المال العلاقتي

الجدول التالي يبين إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثالث:

الجدول رقم (20): إجابات أفراد العينة على فقرات محور الأول البعد الثالث (ملحق رقم 05)

الرقم	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت

17	تهتم الشركة بالابتكار والتطوير وتحسين جودة المنتجات وخدمات	3	8,6	5	14,3	7	20	18	51,4	2	5,7
18	العملاء والشركاء يتمتعون بالثقة والرضا عن الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل المؤسسة	1	2,9	8	22,9	5	14,3	18	51,4	3	8,6
19	المؤسسة تتمتع بشبكة قوية من العلاقات مع شركائها ومورديها	1	2,9	7	20	5	14,3	16	45,7	6	17,1
20	يتمتع فريق العمل بالقدرة على بناء والحفاظ على العلاقات الإيجابية مع العملاء والشركاء	4	11,4	3	8,6	8	22,9	15	42,9	5	14,3
21	تدرس المؤسسة كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسعى الى حلها	0	00	9	25,7	6	17,1	16	45,7	4	11,4
22	تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائنها المتغيرة	3	8,6	7	20	9	25,7	14	40	2	5,7
23	تعمل المؤسسة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع مؤسسات أخرى	2	5,7	8	22,9	8	22,9	13	37,1	4	11,4
24	تهتم المؤسسة بدراسة تغيرات البيئة لتبقى مواكبة لتطوراتها	4	11,4	6	17,1	6	17,1	15	42,9	4	11,4

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت بموافق، هذا يوضح أن هناك تفاعل بين المؤسسة ورأس مالها العلاقتي من خلال علاقتها مع عملائها وكذلك اهتمامها بتطوير وتحسين جودة المنتج.

الجزء الثالث: عرض بيانات المحور الثاني (رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية)

الجدول التالي يبين إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني:

الجدول رقم (21): إجابات أفراد العينة بالنسبة للمحور الثاني (ملحق رقم 05)

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
25	تفصح القوائم المالية الحالية بشكل كافي عن قيمة رأس المال الفكري للمؤسسة	5	14,3	4	11,4	7	20	17	48,6	2	5,7
26	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الأصول غير المادية مثل المعرفة والخبرة	0	00	7	20	6	17,1	21	60	1	2,9
27	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول العلاقات الاجتماعية والشبكات والعلاقات مع العملاء والموردين	0	00	9	25,7	8	22,9	16	45,7	2	5,7
28	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الابتكار والتطوير والجودة	0	00	9	25,7	6	17,1	19	54,3	1	2,9
29	هناك حاجة لتحسين القوائم المالية لتعزيز تمثيل رأس المال الفكري	1	2,9	4	11,4	9	25,7	16	45,7	5	14,3
30	القوائم المالية الحالية توفر معلومات كافية للمستثمرين وأصحاب المصلحة لفهم قيمة رأس المال الفكري للشركة	1	2,9	6	17,1	10	28,6	16	45,7	2	5,7
31	القوائم المالية يجب ان تشمل معلومات إضافية حول رأس المال الفكري	2	5,7	5	14,3	8	22,9	14	40	6	17,1
32	أنظمة المحاسبة التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري	3	8,6	10	28,6	10	28,6	12	34,3	0	00

المصدر: اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول التالي علاقة رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية بحيث كانت أغلبية الإجابات الأفراد بموافق، وهذا يبين لنا أن هناك علاقة بينهما، وذلك من خلال أنها توفر معلومات الكافية حول الأصول غير المادية وافصاح عنها في قوائمها المالية.

المطلب 02: عرض وتحليل البيانات من خلال المتوسط وانحراف معياري

أولاً_ عرض وتحليل بيانات المحور الأول

يتمثل المحور الأول من الاستبيان في رأس المال الفكري، والذي يشتمل على: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي.

1_ مستوى رأس المال البشري في المؤسسة محل الدراسة: في هذا الجدول سيتم عرض وتحليل فقرات رأس المال البشري عن طريق حساب كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وذلك لمعرفة ترتيب أهمية ومستوى الأهمية لكل فقرة.

جدول رقم(22): بيانات رأس المال البشري (الملحق رقم 6)

رقم العبارة	رأس المال البشري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
01	الخبرة والمعرفة التي تملكها تساهم في تحسين أداء المالي المؤسسة	3,6857	1,05081	2	مرتفع
02	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين وقدراتهم	3,8000	0,90098	1	مرتفع
03	بيئة العمل تحفز على التعلم والابتكار	3,4000	1,03469	5	مرتفع
04	تشجع المؤسسة الموظفين على الابداع والتطوير بشكل مستمر	3,3714	1,03144	6	متوسط
05	تناسب مؤهلات الموظفين مع الوظائف الموكلة إليهم	3,4857	1,12122	4	مرتفع
06	تعمل المؤسسة على الاحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة	3,3429	1,16171	8	متوسط
07	يملك الافراد في المؤسسة خبرة في مجال عملهم	3,5143	1,06747	3	مرتفع
08	تركز المؤسسة على الاستفادة من ذوي الخبرات العلمية والفنية وتشجعهم	3,3714	1,03144	7	متوسط
	المجموع	3,4962	1,0449		

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على إجابات الأفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد محل الدراسة حول رأس المال البشري يساوي 3,49 وبانحراف معياري 1,044 وهذا يدل أن درجة الموافقة كانت مرتفعة في هذا البعد.

أما على مستوى الفقرات فان عبارة (تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين وقدراتهم) كان لديها أكبر متوسط، وأما عبارة (تعمل المؤسسة على الاحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة) فكانت ذات أدنى متوسط، وبالتالي يمكننا القول ان مؤسسة محل الدراسة ليس لها اهتمام بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة.

2_ مستوى رأس المال الهيكلي في المؤسسة محل الدراسة: في هذا الجدول سيتم عرض وتحليل فقرات راس المال الهيكلي عن طريق حساب كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وذلك لمعرفة ترتيب أهمية ومستوى الأهمية لكل فقرة.

جدول رقم(23): بيانات رأس المال الهيكلي (الملحق رقم 6)

رقم العبارة	رأس المال الهيكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
9	الشركة توفر الموارد اللازمة لدعم الجوانب غير المادية مثل المعرفة والعلاقات	3,1143	1,13167	5	متوسطة
10	تجد هناك مستوى الاتصال والتفاعل بين مختلف الأقسام والوحدات داخل المؤسسة	3,5143	1,06747	2	مرتفعة
11	هناك إدارة فعالة للموارد البشرية تساعد في تطوير واستخدام مواهب الموظفين	3,2000	1,10613	4	متوسطة
12	تخصص المؤسسة ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين	3,5143	1,03955	1	مرتفعة
13	يتمتع الموظفون بالحرية والمرونة الكافية لتحقيق أهدافهم بطرق مبتكرة	2,8571	1,11521	8	متوسطة
14	هناك بنية تنظيمية فعالة في المؤسسة لدعم العمليات وتحقيق الأهداف	3,3429	0,99832	3	متوسطة
15	نظم وإجراءات المؤسسة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة	3,0857	1,24550	7	متوسطة
16	تقارن المؤسسة أداء عملياتها الإدارية مع مؤسسات أخرى بهدف تحسين إجراءاتها	3,1143	1,20712	6	متوسطة
	المجموع	3,2175	1,1138		

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على إجابات الأفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد محل الدراسة حول رأس المال الهيكلي يساوي 3,2175 وبانحراف معياري 1,1138 وهذا يدل أن درجة الموافقة كانت متوسطة في هذا البعد.

أما على مستوى الفقرات فان عبارة (تخصص المؤسسة ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين) كان لديها أكبر متوسط، وأما عبارة (يتمتع الموظفون بالحرية والمرونة الكافية لتحقيق أهدافهم بطرق مبتكرة) فكانت ذات أدنى متوسط، وبالتالي يمكننا القول ان الموظفين في المؤسسة لا يتمتعون بالحرية والمرونة لتحقيق أهدافهم المبتكرة.

3_ مستوى رأس المال العلاقتي في المؤسسة محل الدراسة : في هذا الجدول سيتم عرض وتحليل فقرات راس المال العلاقتي عن طريق حساب كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وذلك لمعرفة ترتيب أهمية ومستوى الأهمية لكل فقرة.

جدول رقم(24): بيانات رأس المال العلاقتي (الملحق رقم 6)

رقم العبارة	رأس المال العلاقتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
17	تهتم الشركة بالابتكار والتطوير وتحسين جودة المنتجات وخدمات	3,3143	1,07844	5	متوسط
18	العملاء والشركاء يتمتعون بالثقة والرضا عن الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل المؤسسة	3,4000	1,03469	3	مرتفع
19	المؤسسة تتمتع بشبكة قوية من العلاقات مع شركائها ومورديها	3,5429	1,09391	1	مرتفع
20	يتمتع فريق العمل بالقدرة على بناء والحفاظ على العلاقات الإيجابية مع العملاء والشركاء	3,4000	1,19312	4	مرتفع
21	تدرس المؤسسة كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسعى الى حلها	3,4286	1,00837	2	مرتفع
22	تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائنها المتغيرة	3,1429	1,08852	8	متوسط
23	تعمل المؤسسة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع مؤسسات أخرى	3,2571	1,12047	6	متوسط
24	تهتم المؤسسة بدراسة تغيرات البيئة لتبقى مواكبة لتطوراتها	3,2571	1,22097	7	متوسط
	المجموع	3,34	1,104		

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على إجابات الأفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد محل الدراسة حول رأس المال الهيكلي يساوي 3,34 وبانحراف معياري 1,104 وهذا يدل أن درجة الموافقة كانت متوسطة في هذا البعد.

أما على مستوى الفقرات فإن عبارة (المؤسسة تتمتع بشبكة قوية من العلاقات مع شركائها ومورديها) كان لديها أكبر متوسط، وأما عبارة (تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائنها المتغيرة) فكانت ذات أدنى متوسط، وبالتالي يمكننا القول ان المؤسسة لا تقوم بدراسات استطلاعية لتعرف على رغبات زبائنها.

ثانياً_ عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

يتمثل المحور الثاني من الاستبيان في رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية، وفي هذا الجدول سيتم عرض وتحليل فقرات رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية عن طريق حساب كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وذلك لمعرفة ترتيب أهمية ومستوى الأهمية لكل فقرة.

جدول رقم(25): بيانات رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية (الملحق رقم6)

رقم العبارة	رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
25	تفصح القوائم المالية الحالية بشكل كافي عن قيمة رأس المال الفكري للمؤسسة	3,2000	1,18322	7	متوسطة
26	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الأصول غير المادية مثل المعرفة والخبرة	3,4571	0,85209	3	مرتفعة
27	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول العلاقات الاجتماعية والشبكات والعلاقات مع العملاء والموردين	3,3143	0,93215	6	متوسطة
28	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الابتكار والتطوير والجودة	3,3429	0,90563	4	متوسطة
29	هناك حاجة لتحسين القوائم المالية لتعزيز تمثيل رأس المال الفكري	3,5714	0,97877	1	مرتفعة
30	القوائم المالية الحالية توفر معلومات كافية للمستثمرين وأصحاب المصلحة لفهم قيمة رأس المال الفكري للشركة	3,3429	0,93755	5	متوسطة
31	القوائم المالية يجب ان تشمل معلومات إضافية حول رأس المال الفكري	3,4857	1,12122	2	مرتفعة

متوسطة	8	0,99325	2,8857	أنظمة المحاسبة التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري	32
		0,987	3,32	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على إجابات الأفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد محل الدراسة حول المحور الثاني كانت تساوي 3,32 وبانحراف معياري 0,987 وهذا يدل أن درجة الموافقة كانت متوسطة في هذا المحور.

أما على مستوى الفقرات فان عبارة (هناك حاجة لتحسين القوائم المالية لتعزيز تمثيل رأس المال الفكري) كان لديها أكبر متوسط، وأما عبارة (أنظمة المحاسبة التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري) فكانت ذات أدنى متوسط، وبالتالي يمكننا القول ان أنظمة المحاسبة التقليدية ليست قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري.

المطلب 03: اختبار التوزيع الطبيعي والفرضيات ومناقشة النتائج

أولاً- توزيع الطبيعي

يقيس هذا الاختبار مدى توزيع البيانات التي تم جمعها توزيعاً طبيعياً، واستناداً لنظرية النزعة المركزية والتي تنص إذا كان حجم العينة أكبر من 30 وله وسط حسابي (U) وتباين (S)، فان التوزيع المعايينة للوسط الحسابي يقترب من التوزيع الطبيعي.

وبما حجم عينة الدراسة تتضمن 35 فرد، ووفقاً لنظرية النزعة المركزية المشار إليها سابقاً تم التأكد من تحقق افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، وبالتالي فإن النموذج صالح للتطبيق ويعكس استخدام الاختبارات المعملية عند اختبار الفرضيات الدراسة.

ثانياً- اختبار الفرضيات

يتم في هذا الفرع إثبات صحة الفرضيات أو خطئها والتي تم طرحها في بداية الدراسة، وذلك من خلال استخدام التحليل العاملي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة نوع الأثر الذي يمكن أن يشرحه المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع، ويتم تحديد مستوى الدلالة عند مستوى معنوية (0,05) وصياغة الفرضية على شكل فرضية صفرية (H0) وفرضية البديلة (H1) يتم أخذ بها إذا تم رفض الفرضية الصفرية.

1_ اختبار الفرضية الرئيسية

تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة هذه الفرضية، وهدف من دراسة الانحدار هو إيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، والتي تساعد في تفسير التغير الذي يطرأ على المتغير التابع تابعا للمتغير المستقل. تنص الفرضية الرئيسية على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

وعليه تكون الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%. وكانت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (رأس المال الفكري) ومتغير التابع (جودة القوائم المالية) كما يوضحها الجدول التالي: ملحق رقم (06)

الجدول رقم(26) نتائج اختبار تحليل انحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة Sig	معامل الانحدار	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة sig
دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة القوائم المالية	0,740	0,547	39,866	1 33 34	0,000	0,681	6,314	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول السابق أثر رأس المال الفكري على جودة القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية، وقد بلغ معامل الارتباط 0,740 عند مستوى دلالة 0,05، وهو يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، أما معامل التحديد فقد بلغ 0,547 وتفسر هذه القيمة أن التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية سببها رأس المال الفكري بنسبة 54,7% و هي نسبة متوسطة وتبقى 45,3% تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0,681 وهذا يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى رأس المال الفكري يؤدي الى زيادة جودة القوائم المالية بقيمة 0,681، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 39,866 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة معنوية 0,000، وهكذا بالنسبة لقيمة T المحسوبة التي كانت أكبر من قيمتها الجدولية و بنفس درجة المعنوية، وهذا يعني استبعاد قبول الفرضية الصفرية H_0 التي تحديدها من قبل والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ويمكن الإشارة الى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية كما يلي:

$$Y=1,041+0,681x$$

حيث:

Y : تمثل جودة القوائم المالية

X : تمثل رأس المال الفكري

2_ اختبار الفرضيات الفرعية

• اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص هذه الفرضية على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ولاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها الى فرضيتين صفرية وبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في جدول التالي: ملحق رقم (07)

الجدول رقم(27): نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة Sig	معامل الانحدار	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة sig
دور رأس المال البشري في تعزيز جودة القوائم المالية	0,658	0,433	25,195	1 33 34	0,000	0,601	5,019	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول السابق أثر رأس المال البشري على جودة القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية، وقد بلغ معامل الارتباط 0,658 عند مستوى دلالة 0,05، وهو يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين، أما معامل التحديد فقد بلغ 0,433 وتفسر هذه القيمة أن التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية سببها رأس المال البشري بنسبة 43,3 و هي نسبة ضعيفة وتبقى 56,7 تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0,601 وهذا يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى رأس المال البشري يؤدي الى زيادة جودة القوائم المالية بقيمة 0,601، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 25,195 وهي أكبر من قيمتها الجدولية

وبدرجة معنوية 0,000، وهكذا بالنسبة لقيمة T المحسوبة التي كانت 5,019 وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بنفس درجة المعنوية، وهذا يعني استبعاد قبول الفرضية الصفرية H0 التي تحديدها من قبل والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ويمكن الإشارة الى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية كما يلي:

$$Y=1,225+0,601x$$

حيث:

Y : تمثل جودة القوائم المالية.

X : تمثل رأس المال البشري.

• اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذه الفرضية على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلية وجودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ولاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها الى فرضيتين صفرية وبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلية على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلية على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في جدول التالي: (ملحق رقم 07)

الجدول رقم(28): نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة Sig	معامل الانحدار	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة sig
دور رأس المال الهيكلية في تعزيز جودة القوائم المالية	0,716	0,512	34,638	1 33 34	0,000	0,579	5,885	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول السابق أثر رأس المال الهيكلية على جودة القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية، وقد بلغ معامل الارتباط 0,716 عند مستوى دلالة 0,05، وهو يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، أما معامل التحديد فقد بلغ 0,512 وتفسر هذه القيمة أن

التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية سببها رأس المال الهيكلي بنسبة 52,1 و هي نسبة متوسطة وتبقى 47,9 تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0,579 وهذا يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى رأس المال الهيكلي يؤدي الى زيادة جودة القوائم المالية بقيمة 0,579، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 34,638 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة معنوية 0,000، وهكذا بالنسبة لقيمة T المحسوبة التي بلغت 5,885 وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بنفس درجة المعنوية، وهذا يعني استبعاد قبول الفرضية الصفرية H0 التي تحديدها من قبل والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ويمكن الإشارة الى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين رأس المال الهيكلي وجودة القوائم المالية كما يلي:

$$Y=1,462+0,579x$$

حيث:

Y : تمثل جودة القوائم المالية.

X : تمثل رأس المال الهيكلي.

• اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص هذه الفرضية على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال العلاقتي وجودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ولاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها الى فرضيتين صفرية وبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقتي على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقتي على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في جدول التالي: ملحق رقم(07)

الجدول رقم(29): نتائج اختبار تحليل انحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة Sig	معامل الانحدار	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة sig
دور رأس المال العلاقتي في تعزيز جودة القوائم المالية	0,642	0,412	23,126	1 33 34	0,000	0,512	4,809	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول السابق أثر رأس المال العلاقتي على جودة القوائم المالية، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال العلاقتي وجودة القوائم المالية، وقد بلغ معامل الارتباط 0,642 عند مستوى دلالة 0,05، وهو يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين، أما معامل التحديد فقد بلغ 0,412 وتفسر هذه القيمة أن التغيرات الحاصلة في جودة القوائم المالية سببها رأس المال العلاقتي بنسبة 41,2 وهي نسبة ضعيفة وتبقى 58,8 تعود لمتغيرات أخرى لم تأخذ بعين الاعتبار في موضوع الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0,512 وهذا يعكس وجود علاقة تأثير بين المتغيرين أي أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى رأس المال الهيكلية يؤدي الى زيادة جودة القوائم المالية بقيمة 0,512، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت 23,126 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة معنوية 0,000، وهكذا بالنسبة لقيمة T المحسوبة التي بلغت 4,809 وهي أكبر من قيمتها الجدولية و بنفس درجة المعنوية، وهذا يعني استبعاد قبول الفرضية الصفرية H0 التي تحديدها من قبل والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقتي على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.

ويمكن الإشارة الى معادلة الانحدار الخطي البسيط بين رأس المال العلاقتي وجودة القوائم المالية كما يلي:

$$Y=1,612+0,512x$$

حيث:

Y : تمثل جودة القوائم المالية.

X : تمثل رأس المال العلاقتي.

خلاصة الفصل الثاني:

قصد التأكد من صحة الفرضيات والوقوف على حقيقة ما يحدث في المؤسسات الاقتصادية، قمنا بدراسة ميدانية على مؤسسة سونلغاز لإنتاج الكهرباء والغاز لولايي عين تموشنت وسيدي بلعباس، وتم اختيار هذه المؤسسة لاشتمالها على جميع المعلومات التي ساعدتنا في دراستنا، أين قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات على موظفي قسم المالية والمحاسبة لولاية عين تموشنت وتم اللجوء الى سيدي بلعباس لاستكمال العينة.

وبعد عملية التفريغ الاستمارات والتي عددها (35) استمارة، قمنا بتحليل النتائج باستعمال مجموعة من الأدوات الإحصائية كمعامل الارتباط، معامل الثبات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T ، وغيرها من الأدوات التي تقيد في وصف وتحليل إجابات افراد العينة، حيث تبين لنا أن الفرضية الرئيسية التي مفادها (هناك أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية عند مستوى دلالة 5%.) محققة وبدرجة عالية وبالتالي تم قبولها، وكذلك الفرضيات الفرعية متعلقة برأس المال البشري، الهيكلي، وعلائقي محققين وبالتالي تم قبولهم، وقد أظهرت النتائج علاقة متوسطة بين رأس المال البشري والعلائقي وجودة القوائم المالية، وعلاقة قوية بين رأس المال الهيكلي وجودة القوائم المالية، وبالتالي يمكننا القول إن لرأس المال الفكري دور في تعزيز جودة القوائم المالية.

الخاتمة

الخاتمة

بفضل التقدم التكنولوجي والتطور السريع في العالم الخارجي، وزيادة نشاط المؤسسات في الأسواق المحلية والعالمية لتحقيق الأرباح وزيادة قيمتها، أصبحت المعرفة الفكرية أحد أهم الأصول التي تساهم في تحقيق التفوق والنجاح. فعصر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أتاحا فرصا هائلة للمؤسسات للاستفادة من رأس المال الفكري وتحويله إلى تفوق تنافسي، حتى في ظل التغيرات المستمرة والتطورات التكنولوجية.

وتعتبر هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة وقد جاءت لإبراز دور المحاسبة الفكرية (محاسبة رأس المال الفكري) في تعزيز جودة القوائم المالية من خلال الإجابة على إشكالية المطروحة سابقا: **كيف يمكن لمحاسبة رأس المال الفكري أن تساهم في تعزيز جودة القوائم المالية؟**

وفيما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها وكذلك نتائج اختبار الفرضيات، وأيضا أهم التوصيات المقترحة على ضوء هذه النتائج التي نأمل أن تساهم في تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف.

أولا- نتائج الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا الى جملة من نتائج المتمثلة فيما يلي:

- ظهور رأس المال الفكري كان بظهور اقتصاد المعرفة بحيث أصبحت المعرفة محرك الرئيسي لخلق القيمة وثروة وزيادة المنافسة في المؤسسات، وهذا راجع الى تحول النضرة للموارد البشرية من مجرد تكاليف الى أصول لها عوائد حالية ومستقبلية.

- لا يوجد تعريف موحد لرأس المال الفكري نظرا لحدثة الموضوع.

- تعدد طرق قياس رأس المال الفكري نظرا لتنوع العناصر المكونة له، وتواجه جملة من التحديات والصعوبات نظرا لصعوبة تحديد قيمة الأصل غير الملموس.

- عملية قياس رأس المال الفكري من العمليات المعقدة وذلك لصعوبة تقييم الأصول المعرفية.

- الافتقار الى وجود مقاييس كمية يمكن استخدامها لقياس رأس المال الفكري بدقة وموضوعية.

- يساعد اعداد القوائم المالية لرأس المال الفكري في جذب المستثمرين والمساهمين، حيث يمكن لهم فهم كيفية استخدام المؤسسة للموارد غير المادية لتحقيق النمو والعائد على الاستثمار.

- لا تحظى عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية بالقبول العام، وذلك نظرا لاختلاف الأنظمة المحاسبية بين الدول.

ثانياً_ مناقشة اختبار الفرضيات

قامت الطالبة في إطار وضع إجابات مبدئية على تساؤلات هذه الدراسة ببناء مجموعة من الفرضيات، التي قامت فيما بعد باختبارها باعتماد الأدوات الإحصائية المناسبة، حيث توصلنا إلى:

_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية.

_ يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 لرأس المال البشري على جودة القوائم المالية.

_ يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 لرأس المال الهيكلي على جودة القوائم المالية.

_ يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 لرأس المال العلاقتي على جودة القوائم المالية.

وفق نتائج الدراسة تبين لنا اهتمام المؤسسة محل الدراسة برأس المال الفكري، وهناك تأثير رأس المال الفكري على جودة القوائم المالية، وأيضاً هناك علاقة بين مكوناته وجودة القوائم المالية إلا أنها تواجه جملة من تحديات من أجل الإفصاح عنها في قوائمها، وبالتالي يمكننا القول ان:

- الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على جودة القوائم المالية. فرضية مقبولة، لأننا وجدنا من خلال بحثنا في هذا الموضوع أن الأصول غير الملموسة لا تظهر عادة بشكل كامل على القوائم المالية التقليدية، ولكن لها قيمة اقتصادية كبيرة. إذ أن تقدير هذه الأصول يمكن أن يؤثر على التقرير المالي للمؤسسة، حيث أن عدم احتسابها بشكل صحيح قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للقيمة الفعلية للمؤسسة وبالتالي عدم توفير رؤية واضحة وشاملة للأطراف الخارجيين.
- الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة القوائم المالية. فرضية مقبولة، ذل لأن رأس المال البشري يمثل المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها الأفراد في المؤسسة، وبالتالي الإفصاح عن هذه العناصر في القوائم المالية يعزز من جودتها، مما يسهم في توفير صورة دقيقة وشفافة للمؤسسة للأطراف الخارجية، ويعزز من الثقة والتفاهم بشأن الأداء المالي والوضع المالي للمؤسسة.
- الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي وجودة القوائم المالية. فرضية مقبولة، لأن رأس المال الهيكلي يتمثل في براءات اختراع، الأسرار التجارية والعلامات التجارية، أنظمة المعلومات وقواعد البيانات والبرمجيات، وبالتالي افصاح دقيق وشامل عنه يساعد في تحقيق صورة دقيقة للمؤسسة للمستثمرين والأطراف الأخرى.
- الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على انه يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين رأس المال العلاقتي وجودة القوائم المالية. فرضية مقبولة، لأن رأس المال العلاقتي يؤثر بشكل مباشر على جودة القوائم المالية من خلال تحسين العلاقات التجارية والمالية مع الموردين والعملاء مما يؤدي الى تحقيق التوفيرات في التكاليف

والتكاليف الإضافية مثل تكاليف النقل أو التخزين، وبناء التفاهم والثقة مع الأطراف المختلفة، مما يعزز من استقرار المؤسسة وفرصها للنمو والاستدامة المالية.

ثالثاً_ توصيات

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تنمية رأس المال الفكري وتطويره في المؤسسات بالشكل الذي يسهل من تعزيز جودة القوائم المالية، وهي كالتالي:

_ ضرورة التعامل مع رأس المال الفكري على أنه مورد استراتيجي تحوز عليه المؤسسة، والمحافظة عليه لأنه عنصر فعال في نجاح المؤسسات خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي تعرفه بيئة الأعمال.

_ يجب على المؤسسات الزيادة من جهودها في دعم عمليات الابداع والابتكار والمحافظة على الموارد البشرية ذات القدرات المعرفية المتميزة، من خلال تشجيعهم وافساح المجال لهم من أجل الابداع في العمل.

_ ضرورة العمل المؤسسات على تطوير الهيكل التنظيمي باستمرار وجعله أكثر مرونة بما يسمح بتوفير بيئة داعمة لتنمية رأس المال الفكري.

_ يجب على المؤسسات استمرار في تطوير المنتجات والخدمات الجديدة، وأن تقوم بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائنهم المتغيرة.

_ استحداث أنظمة المحاسبة التقليدية أو انشاء أنظمة أخرى مواكبة لتطور التكنولوجي وقادرة على قياس رأس المال الفكري.

رابعاً_ آفاق الدراسة

في أخير نشير الى أن مجال البحث واسع وعميق ويمكن دراسته من عدة جوانب، لذلك سأقترح بعض دراسات مستقبلية في مجال البحث التالية:

_ تحديات رأس المال الفكري في ظل التحول الرقمي.

_ دور رأس المال الفكري في رفع كفاءة المؤسسات العمومية الجزائرية.

_ دور رأس المال الفكري في تفعيل مجتمع المعرفة.

_ دور القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في زيادة إنتاجية المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

Références

01 المراجع العربية

1. الجندي. (2005). قياس رأس المال الفكري احد متطلبات الاساسية لتحديد قيمة المنشأة.
2. الشرييني الهلالي. (2011). ادارة رأس المال الفكري و قياسه و تنميته كجزء من ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة بحوث التربية النوعية.
3. العامري ,ص & .,الغالبى ,ط. (2004). رأس المال المعرفي :الميزة التنافسية الجديدة للمنظمات الاعمال في ظل الاقتصاد الرقمي.
4. بوجمعة بن حمين. (2016). رأس المال الفكري كالية لتحقيق الميزة التنافسية. مجلة التنظيم و العمل.
5. تركي الشمري ، و محمد عمر باطويج. (2010). رأس المال الفكري في منظمات الاعمال (مفهومه, قياسه,اثاره و تنميته). مجلة ابحاث الاقتصادية.
6. حسناء مشري. (2020_2021).الاطار المفاهيمي لمحاسبة رأس المال الفكري. محاضرات في مقياس مشاكل محاسبية معاصرة السنة الأولى ماستر تخصص محاسبة.
7. حسين هادي عزيزة ، و رباب عدنان فاضل الربيعي. (2019). دور رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة.
8. رجب محمد عمران احمد البغدادي . (2013). القيمة الاقتصادية المضافة كمؤهل مقترح لقياس رأس المال الفكري و دوره في تعظيم قيمة المنشأة /دراسة تطبيقية. رسالة مقدمة لنيل الماجستير في المحاسبة.جامعة مدينة السادات.
9. رياض احمد عماد محمد. (2021). ملامحة استخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمؤهل للقياس و افصاح محاسبي لتعزيز جودة التقرير المالي و اثره على القيمة السوقية لشركة. مجلة المحاسبة و المراجعة لاتحاد الجامعات العربية.
10. زينب تمرايط، و حسناء مشري . (2021). الاتجاهات المعاصرة في المحاسبة : محاسبة و قياس الرأس المال الفكري. مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الادارية .
11. سعد عبد الكريم الساكني. رأس المال الفكري و تحديات التي تواجه المحاسبي في قياسه. Iraqi Acadimic Scientific Journal.
12. سعود جايد مشكور العامري، و ناصر الغانمي جعفر فالج. (2020). المحاسبة الفكرية -نظرية و تطبيق-. دار المناهج للنشر و التوزيع.
13. صبرينة رباحي. (2017). المحاسبة عن رأس المال الفكري في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة. الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات .
14. عبد الله ,ع. (2009). قياس راس المال. ASJP
15. عبد الناصر نور، ظاهر القشي، و جهاد قراقيش. (2010). رأس المال الفكري: الاهمية و القياس و الافصاح (دراسة فكرية من وجهات نظر متعددة). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية .
16. عصام الدين محمد متولي، و احمد صلاح علي. (2010). مفهوم و نماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري.المؤتر السنوي الدولي الخامس والعشرون. جامعة المنصورة.
17. عمر احمد ,ه. (2013). ادارة المعرفة الطريق الى التميز والريادة .عمان.دار صفاء للنشر و التوزيع.
18. فرحاتي ل. (2016_2015). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة باتنة. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة.
19. لويزة فرحاتي. (2016). رأس المال الفكري :نماذج القياس المحاسبي_دراسة نظرية. مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية(جامعة الوادي).
20. محمد سعد منشد. (2014). اثر القياس و الافصاح عن رأس المال الفكري على مستخدمى القوائم المالية. مجلة المثنى للعلوم الادارية و الاقتصادية.
21. محمود ماضي، و ايمن لواتتي. (2017_2018). دور رأس المال الفكري في تفعيل التغيير التنظيمي دراسة حالة شركة سونلغاز لانتاج الكهرباء. مذكرة ماستر. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.
22. مريم زلماط. (2017). دور و مكانة رأس المال الفكري في منظمات الاعمال في ظل اقتصاد السوق. مجلة الحقوق و العلوم الانسانية_دراسات اقتصادية.

1. Bellucci, M., Giacomo , M., Beatrice , O., & Francesco , C. (2014 to 2018). **Journal of Intellectual Capital:a review of emerging themes and futur trends.** *the Journal of Intellectual Capital (JIC).*
2. Baghar, n., & ID-Kaddour, a. (s.d.). **le role de la gestion du capital intellectuel de la valeur.**
3. Boujelbene, m., & Affes, h. (2013). **perceptions du capital intellectuel par les managers etude empirique dans le contexte tunisien.** *HAL open science.*
4. danka, s., & bernard, m. (s.d.). **understanding corporate value : managing and reporting intellectual capital.**
5. Ecaffre, l., Bouabdellah, n., & Ayadi, s. (s.d.). **L'impact du capital intellectuel sur la performance des entreprises: le cas des pays BRICS.** *HAL open science.*
6. Jean-francois, C., & Bouden, I. (s.d.). **L'indentification du capital immateriel dans les etats financiers: problematique et enjeux.** *HAL open Science.*
7. lionel, e. (s.d.). **l'offre d'information sur le capital intellectuel.** *HAL open science.*
8. lounissa, m., & fortas, f. (2021). **capital intellectuel; innovation et performance des entreprises .** *JEFB.*
9. Malhotar , y. (2003). **measuring knowledege assests of a nation knowledge systems for development.**
10. minovski, z., & jancevska, l. (2018). **the role on intellectual capital and its accounting recognition and measurement.** *journal of contemporary economic and business Issues.*
11. monique, l., & steano, z. (s.d.). **Capital intellectuel et creation de valeur: une lecture conceptuelle des pratiques francaise et italienne.** *association francophone de comptabilite.*
12. Patricia Ordo ñ ez de Pablos. (s.d.). **intellectual capital reporting in spain : a comparative view.** *journal of intellectual capital.*
13. Stewart. (1994). **Intellecutal capital: the new wealth of organization busness quarterly.**
14. Sullivan. (2001). **value_driven intellectual capital: how to cohvertintangible corporate assets in to market value.** *New york.*

قائمة الملاحق

دور المحاسبة الفكرية في تعزيز جودة القوائم المالية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

في إطار اعداد مذكرة ماستر تخصص: محاسبة وجباية معمقة حول موضوع الدراسة المبين أعلاه، يهدف هذا الاستبيان الى معرفة مدى امتلاك المؤسسة لرأس المال الفكري (المحاسبة الفكرية) وبالتالي أهمية الافصاح عنه في القوائم المالية. المحاسبة الفكرية أو ما يسمى بمحاسبة رأس المال الفكري هي فرع من فروع المحاسبة الحديثة تركز على تقييم وإدارة الأصول والموارد غير المادية مثل المعرفة الفكرية، الخبرات والمهارات الفردية والتي تلعب دورا هاما في تعزيز القوائم المالية.

بناء على ما سبق، نأمل من حضراتكم الكريمة الاجابة على الفقرات الموجودة في الاستمارة وبدقة مع الاشارة الى أنها ستستعمل لأغراض البحث العلمي والتي ستساعدنا للتوصل الى النتائج العلمية المرجوة.

اعداد الطالبة: بن كرامة ايمان
إشراف: الأستاذ جعفري عمر

الجزء الأول: البيانات الشخصية (يرجى وضع علامة x في الخانة المناسبة)

النوع:

ذكر أنثى

السن:

أقل من 25 سنة من 26 الى 35 سنة من 36 الى 45 سنة من 46 سنة الى 55 سنة أكثر من 55 سنة

الشهادة:

بكالوريا ليسانس/ماستر دراسات عليا شهادة أخرى

المستوى الوظيفي:

عون تنفيذ عون تحكم إطار

الأقدمية:

أقل من 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات من 11 الى 15 سنة من 16 الى 20 سنة أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني:

المحور الأول: بيانات متعلقة برأس المال الفكري

البعد الأول: رأس المال البشري

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	الخبرة والمعرفة التي تملكها تساهم في تحسين أداء المالي المؤسسة					
2	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين وقدراتهم					
3	بيئة العمل تحفز على التعلم والابتكار					
4	تشجع المؤسسة الموظفين على الابداع والتطوير بشكل مستمر					
5	تتناسب مؤهلات الموظفين مع الوظائف الموكلة إليهم					
6	تعمل المؤسسة على الاحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة					
7	يملك الافراد في المؤسسة خبرة في مجال عملهم					
8	تركز المؤسسة على الاستفادة من ذوي الخبرات العلمية والفنية وتشجعهم					

البعد الثاني: رأس المال الهيكلي

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
9	الشركة توفر الموارد اللازمة لدعم الجوانب غير المادية مثل المعرفة والعلاقات					
10	تجد هناك مستوى الاتصال والتفاعل بين مختلف الأقسام والوحدات داخل المؤسسة					
11	هناك إدارة فعالة للموارد البشرية تساعد في تطوير واستخدام مواهب الموظفين					
12	تخصص المؤسسة ميزانية كافية لبرامج تدريب الموظفين					
13	يتمتع الموظفون بالحرية والمرونة الكافية لتحقيق أهدافهم بطرق مبتكرة					
14	هناك بنية تنظيمية فعالة في المؤسسة لدعم العمليات وتحقيق الأهداف					
15	نظم وإجراءات المؤسسة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة					
16	تقارن المؤسسة أداء عملياتها الإدارية مع مؤسسات أخرى بهدف تحسين إجراءاتها					

البعد الثالث: رأس المال العلاقتي

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
17	تهتم الشركة بالابتكار والتطوير وتحسين جودة المنتجات وخدمات					
18	العملاء والشركاء يتمتعون بالثقة والرضا عن الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل المؤسسة					
19	المؤسسة تتمتع بشبكة قوية من العلاقات مع شركائها ومورديها					
20	يتمتع فريق العمل بالقدرة على بناء والحفاظ على العلاقات الإيجابية مع العملاء والشركاء					
21	تدرس المؤسسة كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسعى الى حلها					
22	تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة لتعرف على رغبات زبائننا المتغيرة					
23	تعمل المؤسسة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع مؤسسات أخرى					
24	تهتم المؤسسة بدراسة تغيرات البيئة لتبقى مواكبة لتطوراتها					

- هل تعتقدون أن المؤسسة تعتبر العوامل غير المادية مثل المعرفة والعلاقات جزءا مهما من استراتيجيتها العامة؟ ولماذا؟ (الإجابة عنه اختيارية)

المحور الثاني: رأس المال الفكري وجودة القوائم المالية

قائمة الملاحق

رقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
25	تفصح القوائم المالية الحالية بشكل كافي عن قيمة رأس المال الفكري للمؤسسة					
26	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الأصول غير المادية مثل المعرفة والخبرة					
27	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول العلاقات الاجتماعية والشبكات والعلاقات مع العملاء والموردين					
28	القوائم المالية توفر معلومات كافية حول الابتكار والتطوير والجودة					
29	هناك حاجة لتحسين القوائم المالية لتعزيز تمثيل رأس المال الفكري					
30	القوائم المالية الحالية توفر معلومات كافية للمستثمرين وأصحاب المصلحة لفهم قيمة رأس المال الفكري للشركة					
31	القوائم المالية يجب ان تشمل معلومات إضافية حول رأس المال الفكري					
32	أنظمة المحاسبة التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري					

- كيف يمكن لرأس المال الفكري من تعزيز في جودة القوائم المالية؟ (الإجابة اختيارية)

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم ومساهمتم

- قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اللقب والاسم	الوظيفة
01	د. جعفري عمر	أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-
02	د. إسماعيل مراد	أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-

قائمة الملاحق

	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
على الموظفين المؤسسة تشجع مستمر بشكل والتطوير الابداع	Correlation	,680**	,378*	,394*	,647**	1,000	,508**	,264	,600**	,479**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,025	,019	,000	.	,002	,125	,000	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
مع الموظفين مؤهلات تتناسب إليهم الموكلة الوظائف	Correlation	,793**	,446**	,345*	,500**	,508**	1,000	,583**	,774**	,669**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,007	,042	,002	,002	.	,000	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
الاحتفاظ على المؤسسة تعمل والمعارف المهارات ذوي بالأفراد المتنوعة	Correlation	,708**	,391*	,180	,479**	,264	,583**	1,000	,461**	,634**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,020	,302	,004	,125	,000	.	,005	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
خبرة المؤسسة في الأفراد يمتلك عملهم مجال في	Correlation	,805**	,646**	,482**	,586**	,600**	,774**	,461**	1,000	,611**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,003	,000	,000	,000	,005	.	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
من الاستفادة على المؤسسة تركز والفنية العلمية الخبرات ذوي وتشجعهم	Correlation	,796**	,316	,143	,689**	,479**	,669**	,634**	,611**	1,000
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,064	,413	,000	,004	,000	,000	,000	.
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

قائمة الملاحق

	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
كافية ميزانية المؤسسة تخصص الموظفين تدريب لبرامج	Correlation	,669**	,698**	,601**	,451**	1,000	,474**	,568**	,594**	,460**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,007	.	,004	,000	,000	,005
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
والمرونة بالحرية الموظفين يتمتع بطرق أهدافهم لتحقيق الكافية مبتكرة	Correlation	,904**	,720**	,617**	,589**	,474**	1,000	,661**	,764**	,740**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,004	.	,000	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
في فعالة تنظيمية بنية هناك وتحقيق العمليات لدعم المؤسسة الأهداف	Correlation	,829**	,547**	,685**	,543**	,568**	,661**	1,000	,668**	,752**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,001	,000	,000	.	,000	,000
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
مجال في المؤسسة وإجراءات نظم الأفكار تدعم المعلومات أنظمة الجديدة	Correlation	,825**	,642**	,721**	,403*	,594**	,764**	,668**	1,000	,541**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,016	,000	,000	,000	.	,001
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
عملياتها أداء المؤسسة تقارن بهدف أخرى مؤسسات مع الإدارية إجراءاتها تحسين	Correlation	,804**	,505**	,537**	,644**	,460**	,740**	,752**	,541**	1,000
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,001	,000	,005	,000	,000	,001	.
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

• 3_ الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (رأس المال العلاقي)

Correlations

		علائق_مال_راس ي	الشركة تهتم والتطوير بالابتكار جودة وتحسين وخدمات المنتجات	والشركاء العملاء بالثقة يتمتعون عن والرضا الخدمات المقدمة والمنتجات المؤسسة قبل من ومورديها شركائها	تمتتع المؤسسة من قوية بشبكة مع العلاقات ومورديها شركائها	العمل فريق يتمتع بناء على بالقدرة على والحفاظ الإيجابية العلاقات العملاء مع والشركاء	المؤسسة تدرس مشاكل كل وشكاوى الموردين حلها الى وتسعى	تقوم المؤسسة بدراسات استطلاعية مستمرة على لتعرف رغبات زبائننا المتغيرة	على المؤسسة تعمل لها مضافة قيمة خلق مع التحالفات خلال من أخرى مؤسسات	بدراسة المؤسسة تهتم لتبقى البيئة تغيرات لتطوراتها مواكبة	
Spearman's rho	علائق_مال_راس	Correlation Coefficient	1,000	,847**	,816**	,848**	,825**	,794**	,839**	,891**	,851**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
علائق_مال_راس	بالابتكار الشركة تهتم	Correlation Coefficient	,847**	1,000	,646**	,764**	,737**	,672**	,584**	,705**	,741**
	جودة وتحسين والتطوير	Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	وخدمات المنتجات	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
علائق_مال_راس	يتمتعون والشركاء العملاء	Correlation Coefficient	,816**	,646**	1,000	,812**	,654**	,686**	,684**	,664**	,593**
	الخدمات عن والرضا بالثقة	Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	قبل من المقدمة والمنتجات المؤسسة	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
علائق_مال_راس	قوية بشبكة تمتتع المؤسسة	Correlation Coefficient	,848**	,764**	,812**	1,000	,777**	,688**	,639**	,785**	,543**
	شركائها مع العلاقات من ومورديها	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000	,000	,000	,000	,001
	بالقدرة العمل فريق يتمتع	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
علائق_مال_راس	على والحفاظ بناء على	Correlation Coefficient	,825**	,737**	,654**	,777**	1,000	,632**	,511**	,756**	,608**
	مع الإيجابية العلاقات والشركاء العملاء	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	.	,000	,002	,000	,000
		N	35	35	35	35	35	35	35	35	35

قائمة الملاحق

مشاكل كل المؤسسة تدرس	Correlation Coefficient	,794**	,672**	,686**	,688**	,632**	1,000	,593**	,709**	,668**
وتسعى الموردين وشكاوى	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	.	,000	,000	,000
حلها الى	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
بدراسات المؤسسة تقوم	Correlation Coefficient	,839**	,584**	,684**	,639**	,511**	,593**	1,000	,767**	,818**
لتعرف مستمرة استطلاعية	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,002	,000	.	,000	,000
زبائنهم رغبات على	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
المتغيرة										
خلق على المؤسسة تعمل	Correlation Coefficient	,891**	,705**	,664**	,785**	,756**	,709**	,767**	1,000	,679**
خلال من لها مضافة قيمة	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	.	,000
مؤسسات مع التحالفات	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
أخرى										
بدراسة المؤسسة تهتم	Correlation Coefficient	,851**	,741**	,593**	,543**	,608**	,668**	,818**	,679**	1,000
مواكبة لتبقى البيئة تغييرات	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	.
لتطوراتها	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

• الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

Correlations

		القوائم المالية الحالية	توفر المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصلحة	ان يجب المالية القوائم إضافية معلومات تشمل المال رأس حول الفكري	المحاسبية أنظمة على قدرة التقليدية رأس مكونات قياس الفكري المال	القوائم المالية الحالية	توفر المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصلحة	ان يجب المالية القوائم إضافية معلومات تشمل المال رأس حول الفكري	المحاسبية أنظمة على قدرة التقليدية رأس مكونات قياس الفكري المال		
Spearman's rho	المالية_القوائم_جودة	Correlation Coefficient	1,000	,748**	,791**	,812**	,694**	,602**	,816**	,668**	,655**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	الحالية المالية القوائم تفصح رأس قيمة عن كافي بشكل للمؤسسة الفكري المال	Correlation Coefficient	,748**	1,000	,705**	,401*	,256	,685**	,571**	,441**	,346*
	Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,017	,137	,000	,000	,008	,042	
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
معلومات توفر المالية القوائم غير الأصول حول كافية والخبرة المعرفة مثل المادية	معلومات توفر المالية القوائم غير الأصول حول كافية والخبرة المعرفة مثل المادية	Correlation Coefficient	,791**	,705**	1,000	,583**	,541**	,518**	,679**	,621**	,362*
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,001	,001	,000	,000	,032
		N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	معلومات توفر المالية القوائم العلاقات حول كافية	Correlation Coefficient	,812**	,401*	,583**	1,000	,665**	,392*	,638**	,493**	,483**

قائمة الملاحق

والشبكات الاجتماعية	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,000	.	,000	,020	,000	,003	,003
العلاء مع والعلاقات والموردين	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
معلومات توفر المالية القوائم والتطوير الابتكار حول كافية والجودة	Correlation	,694**	,256	,541**	,665**	1,000	,170	,656**	,493**	,488**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,137	,001	,000	.	,330	,000	,003	,003
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
القوائم لتحسين حاجة هناك رأس تمثيل لتعزيز المالية الفكري المال	Correlation	,602**	,685**	,518**	,392*	,170	1,000	,333	,382*	,215
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,020	,330	.	,050	,024	,214
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
توفر الحالية المالية القوائم للمستثمرين كافية معلومات قيمة لفهم المصلحة وأصحاب للشركة الفكري المال رأس	Correlation	,816**	,571**	,679**	,638**	,656**	,333	1,000	,548**	,512**
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,050	.	,001	,002
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
تشمل ان يجب المالية القوائم رأس حول إضافية معلومات الفكري المال	Correlation	,668**	,441**	,621**	,493**	,493**	,382*	,548**	1,000	,277
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000	,003	,003	,024	,001	.	,108
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35
التقليدية المحاسبية أنظمة مكونات قياس على قادرة الفكري المال رأس	Correlation	,655**	,346*	,362*	,483**	,488**	,215	,512**	,277	1,000
	Coefficient									
	Sig. (2-tailed)	,000	,042	,032	,003	,003	,214	,002	,108	.
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

• صدق البنائي للاستبانة

Correlations

			الفكري_المال_رأس	المالية_القوائم_جودة
Spearman's rho	الفكري_المال_رأس	Correlation Coefficient	1,000	,765**
		Sig. (2-tailed)	.	,000
		N	35	35
	المالية_القوائم_جودة	Correlation Coefficient	,765**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	.
		N	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق 03: قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد المحور الثاني والثبات الاستبان ككل

01_ قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات محور رأس المال الفكري

رأس المال البشري

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,901	8

رأس المال الهيكلي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.929	8

رأس المال العلاقتي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.938	8

قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور جودة رأس المال الفكري

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.963	24

قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات محور جودة القوائم المالية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,884	8

قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان ككل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,966	32

الملحق رقم (04): عرض وتحليل البيانات الشخصية

1_ تحليل العينة من حيث النوع

النوع حسب العينة توزيع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	19	54,3	54,3	54,3
أنثى	16	45,7	45,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

2_ تحليل العينة من حيث السن

السن حسب العينة توزيع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة 25 من أقل	4	11,4	11,4	11,4
سنة 35 الى 26 من	9	25,7	25,7	37,1
سنة 45 الى 36 من	15	42,9	42,9	80,0
سنة 55 الى سنة 46من	7	20,0	20,0	100,0
Total	35	100,0	100,0	

3_ تحليل العينة من حيث الشهادة

الشهادة حسب العينة توزيع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بكالوريا	2	5,7	5,7	5,7
ماستر/ليسانس	26	74,3	74,3	80,0
عليا دراسات	5	14,3	14,3	94,3
أخرى شهادة	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

4_ تحليل العينة من حيث المستوى الوظيفي

الوظيفي المستوى حسب العينة توزيع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تنفيذ عون	6	17,1	17,1	17,1
تحكم عون	10	28,6	28,6	45,7
إطار	19	54,3	54,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

5_ تحليل العينة من حيث الأقدمية

الأقدمية حسب العينة توزيع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 5 من أقل	3	8,6	8,6	8,6
سنوات 10 الى 6 من	8	22,9	22,9	31,4
سنة 15 الى 11 من	12	34,3	34,3	65,7
سنة 20 الى 16 من	10	28,6	28,6	94,3
سنة 20 من أكثر	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): عرض وتحليل بيانات المحاور

قائمة الملاحق

عرض بيانات المحور الأول (رأس المال البشري)

المؤسسة المالي أداء تحسين في تساهم تملكها التي والمعرفة الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	2	5,7	5,7	14,3
محايد	2	5,7	5,7	20,0
موافق	24	68,6	68,6	88,6
بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

وقدراتهم الموظفين مهارات لتطوير تدريبية دورات بإجراء المؤسسة تقوم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	1	2,9	2,9	8,6
محايد	3	8,6	8,6	17,1
موافق	25	71,4	71,4	88,6
بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

التعلم على تحفز العمل بيئة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2,9	2,9	2,9
موافق غير	7	20,0	20,0	22,9
محايد	8	22,9	22,9	45,7
موافق	15	42,9	42,9	88,6
بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

مستمر بشكل والتطوير الابداع على الموظفين المؤسسة تشجع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	6	17,1	17,1	22,9
محايد	6	17,1	17,1	40,0
موافق	19	54,3	54,3	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

إيههم الموكلة الوظائف مع الموظفين مؤهلات تتناسب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	4	11,4	11,4	20,0
محايد	5	14,3	14,3	34,3
موافق	19	54,3	54,3	88,6
بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المتنوعة والمعارف المهارات ذوي بالأفراد الاحتفاظ على المؤسسة تعمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	6	17,1	17,1	25,7
محايد	6	17,1	17,1	42,9
موافق	16	45,7	45,7	88,6
بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

عملهم مجال في خبرة المؤسسة في الأفراد يمتلك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	3	8,6	8,6	17,1
محايد	5	14,3	14,3	31,4
موافق	21	60,0	60,0	91,4
بشدة موافق	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

وتشجعهم والفنية العلمية الخبرات ذوي من الاستفادة على المؤسسة تركز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	6	17,1	17,1	22,9
محايد	6	17,1	17,1	40,0
موافق	19	54,3	54,3	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

عرض بيانات المحور الأول (رأس المال الهيكلي)

والعلاقات المعرفة مثل المادية غير الجوانب لدعم اللازمة الموارد توفر الشركة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14,3	14,3	14,3
موافق غير	4	11,4	11,4	25,7
محايد	9	25,7	25,7	51,4
موافق	16	45,7	45,7	97,1
بشدة موافق	1	2,9	2,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المؤسسة داخل والوحدات الأقسام مختلف بين والتفاعل الاتصال مستوى هناك نجد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	6	17,1	17,1	22,9
محايد	2	5,7	5,7	28,6
موافق	22	62,9	62,9	91,4
بشدة موافق	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الموظفين مواهب واستخدام تطوير في تساعد البشرية للموارد فعالة إدارة هناك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11,4	11,4	11,4
موافق غير	5	14,3	14,3	25,7
محايد	7	20,0	20,0	45,7
موافق	18	51,4	51,4	97,1
بشدة موافق	1	2,9	2,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الموظفين تدريب لبرامج كافية ميزانية المؤسسة تخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	5	14,3	14,3	20,0
محايد	4	11,4	11,4	31,4
موافق	21	60,0	60,0	91,4
بشدة موافق	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

مبتكرة بطرق أهدافهم لتحقيق الكافية والمرونة بالحرية الموظفين يتمتع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14,3	14,3	14,3
موافق غير	9	25,7	25,7	40,0
محايد	7	20,0	20,0	60,0
موافق	14	40,0	40,0	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الأهداف وتحقيق العمليات لدعم المؤسسة في فعالة تنظيمية بنية هناك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	2	5,7	5,7	14,3
محايد	12	34,3	34,3	48,6
موافق	16	45,7	45,7	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الجديدة الأفكار تدعم المعلومات أنظمة مجال في المؤسسة وإجراءات نظم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	6	17,1	17,1	17,1
موافق غير	5	14,3	14,3	31,4
محايد	6	17,1	17,1	48,6
موافق	16	45,7	45,7	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

إجراءاتها تحسين بهدف أخرى مؤسسات مع الإدارية عملياتها أداء المؤسسة تقارن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14,3	14,3	14,3
موافق غير	5	14,3	14,3	28,6
محايد	9	25,7	25,7	54,3
موافق	13	37,1	37,1	91,4
بشدة موافق	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

عرض بيانات المحور الأول (رأس المال العلاقتي)

وخدمات المنتجات جودة وتحسين والتطوير بالابتكار الشركة تهتم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	5	14,3	14,3	22,9
محايد	7	20,0	20,0	42,9
موافق	18	51,4	51,4	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المؤسسة قبل من المقدمة والمنتجات الخدمات عن والرضا بالثقة يتمتعون والشركاء العملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2,9	2,9	2,9
موافق غير	8	22,9	22,9	25,7
محايد	5	14,3	14,3	40,0
موافق	18	51,4	51,4	91,4
بشدة موافق	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

ومورديها شركائها مع العلاقات من قوية بشبكة تتمتع المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2,9	2,9	2,9
موافق غير	7	20,0	20,0	22,9
محايد	5	14,3	14,3	37,1
موافق	16	45,7	45,7	82,9
بشدة موافق	6	17,1	17,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

والشركاء العملاء مع الإيجابية العلاقات على والحفاظ بناء على بالقدرة العمل فريق يتمتع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11,4	11,4	11,4
موافق غير	3	8,6	8,6	20,0
محايد	8	22,9	22,9	42,9
موافق	15	42,9	42,9	85,7
بشدة موافق	5	14,3	14,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

حلها الى وتسعى الموردین وشكاوى مشاكل كل المؤسسة تدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	9	25,7	25,7	25,7
	محايد	6	17,1	17,1	42,9
	موافق	16	45,7	45,7	88,6
	بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

المتغيرة زبانتها رغبات على لتعرف مستمرة استطلاعية بدراسات المؤسسة تقوم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
	موافق غير	7	20,0	20,0	28,6
	محايد	9	25,7	25,7	54,3
	موافق	14	40,0	40,0	94,3
	بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

أخرى مؤسسات مع التحالفات خلال من لها مضافة قيمة خلق على المؤسسة تعمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
	موافق غير	8	22,9	22,9	28,6
	محايد	8	22,9	22,9	51,4
	موافق	13	37,1	37,1	88,6
	بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

لتطوراتها مواكبة لتبقى البيئة تغيرات بدراسة المؤسسة تهتم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	4	11,4	11,4	11,4
	موافق غير	6	17,1	17,1	28,6
	محايد	6	17,1	17,1	45,7
	موافق	15	42,9	42,9	88,6
	بشدة موافق	4	11,4	11,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

عرض بيانات المحور الثاني

للمؤسسة الفكري المال رأس قيمة عن كافي بشكل الحالية المالية القوائم تفصح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14,3	14,3	14,3
Valid موافق غير	4	11,4	11,4	25,7
Valid محايد	7	20,0	20,0	45,7
Valid موافق	17	48,6	48,6	94,3
Valid بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

والخبرة المعرفة مثل المادية غير الأصول حول كافية معلومات توفر المالية القوائم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	7	20,0	20,0	20,0
Valid محايد	6	17,1	17,1	37,1
Valid موافق	21	60,0	60,0	97,1
Valid بشدة موافق	1	2,9	2,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

مع والعلاقات والشبكات الاجتماعية العلاقات حول كافية معلومات توفر المالية القوائم والموردين العملاء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	9	25,7	25,7	25,7
Valid محايد	8	22,9	22,9	48,6
Valid موافق	16	45,7	45,7	94,3
Valid بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

والجودة والتطوير الابتكار حول كافية معلومات توفر المالية القوائم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	9	25,7	25,7	25,7
Valid محايد	6	17,1	17,1	42,9
Valid موافق	19	54,3	54,3	97,1
Valid بشدة موافق	1	2,9	2,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الفكري المال رأس تمثيل لتعزيز المالية القوائم لتحسين حاجة هناك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2,9	2,9	2,9
موافق غير	4	11,4	11,4	14,3
محايد	9	25,7	25,7	40,0
موافق	16	45,7	45,7	85,7
بشدة موافق	5	14,3	14,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

رأس قيمة لفهم المصلحة وأصحاب للمستثمرين كافية معلومات توفر الحالية المالية القوائم للشركة الفكري المال

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2,9	2,9	2,9
موافق غير	6	17,1	17,1	20,0
محايد	10	28,6	28,6	48,6
موافق	16	45,7	45,7	94,3
بشدة موافق	2	5,7	5,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الفكري المال رأس حول إضافية معلومات تشمل ان يجب المالية القوائم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5,7	5,7	5,7
موافق غير	5	14,3	14,3	20,0
محايد	8	22,9	22,9	42,9
موافق	14	40,0	40,0	82,9
بشدة موافق	6	17,1	17,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الفكري المال رأس مكونات قياس على قدرة التقليدية المحاسبة أنظمة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8,6	8,6	8,6
موافق غير	10	28,6	28,6	37,1
محايد	10	28,6	28,6	65,7
موافق	12	34,3	34,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية للمحور الأول والثاني

المحور الأول:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
في تساهم تملكها التي والمعرفة الخبرة المؤسسة المالي أداء تحسين	35	3,6857	1,05081
تدريبية دورات بإجراء المؤسسة تقوم وقدراتهم الموظفين مهارات لتطوير	35	3,8000	,90098
التعلم على تحفز العمل بيئة	35	3,4000	1,03469
الابداع على الموظفين المؤسسة تشجع مستمر بشكل والتطوير	35	3,3714	1,03144
الوظائف مع الموظفين مؤهلات تتناسب إليهم الموكلة	35	3,4857	1,12122
بالأفراد الاحتفاظ على المؤسسة تعمل المتنوعة والمعارف المهارات ذوي	35	3,3429	1,16171
في خبرة المؤسسة في الافراد يمتلك عملهم مجال	35	3,5143	1,06747
ذوي من الاستفادة على المؤسسة تركز وتشجعهم والفنية العلمية الخبرات	35	3,3714	1,03144
لدعم اللازمة الموارد توفر الشركة المعرفة مثل المادية غير الجوانب والعلاقات	35	3,1143	1,13167
بين والتفاعل الاتصال مستوى هناك تجد المؤسسة داخل والوحدات الأقسام مختلف	35	3,5143	1,06747
تساعد البشرية للموارد فعالة إدارة هناك الموظفين مواهب واستخدام تطوير في	35	3,2000	1,10613

قائمة الملاحق

لبرامج كافية ميزانية المؤسسة تخصص الموظفين تدريب	35	3,5143	1,03955
الكافية والمرونة بالحرية الموظفين يتمتع مبتكرة بطرق أهدافهم لتحقيق	35	2,8571	1,11521
المؤسسة في فعالة تنظيمية بنية هناك الأهداف وتحقيق العمليات لدعم	35	3,3429	,99832
أنظمة مجال في المؤسسة وإجراءات نظم الجديدة الأفكار تدعم المعلومات	35	3,0857	1,24550
مع الإدارية عملياتها أداء المؤسسة تقارن إجراءاتها تحسين بهدف أخرى مؤسسات	35	3,1143	1,20712
وتحسين والتطوير بالابتكار الشركة تهتم وخدمات المنتجات جودة	35	3,3143	1,07844
والرضا بالثقة يتمتعون والشركاء العملاء قبل من المقدمة والمنتجات الخدمات عن المؤسسة	35	3,4000	1,03469
العلاقات من قوية بشبكة تتمتع المؤسسة ومورديها شركائها مع	35	3,5429	1,09391
بناء على بالقدرة العمل فريق يتمتع مع الإيجابية العلاقات على والحفاظ والشركاء العملاء	35	3,4000	1,19312
وشكاوى مشاكل كل المؤسسة تدرس حلها الى وتسعى الموردين	35	3,4286	1,00837
استطلاعية بدراسات المؤسسة تقوم زبائنهم رغبات على لتعرف مستمرة المتغيرة	35	3,1429	1,08852
لها مضافة قيمة خلق على المؤسسة تعمل أخرى مؤسسات مع التحالفات خلال من	35	3,2571	1,12047

قائمة الملاحق

لتبقى البيئة تغيرات بدراسة المؤسسة تهتم لتطوراتها مواكبة	35	3,2571	1,22097
Valid N (listwise)	35		

المحور الثاني:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
كافي بشكل الحالية المالية القوائم تفصح للمؤسسة الفكري المال رأس قيمة عن	35	3,2000	1,18322
حول كافية معلومات توفر المالية القوائم المعرفة مثل المادية غير الأصول والخبرة	35	3,4571	,85209
حول كافية معلومات توفر المالية القوائم والعلاقات والشبكات الاجتماعية العلاقات والموردين العملاء مع	35	3,3143	,93215
حول كافية معلومات توفر المالية القوائم والجودة والتطوير الابتكار	35	3,3429	,90563
لتعزيز المالية القوائم لتحسين حاجة هناك الفكري المال رأس تمثيل	35	3,5714	,97877
كافية معلومات توفر الحالية المالية القوائم قيمة لفهم المصلحة وأصحاب للمستثمرين للشركة الفكري المال رأس	35	3,3429	,93755
معلومات تشمل ان يجب المالية القوائم الفكري المال رأس حول إضافية	35	3,4857	1,12122
قياس على قادرة التقليدية المحاسبة أنظمة الفكري المال رأس مكونات	35	2,8857	,99325
Valid N (listwise)	35		

الملحق رقم (07): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية

الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الفكري_المال_رأس ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,740 ^a	,547	,533	,50396

a. Predictors: (Constant), الفكري_المال_رأس

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10,125	1	10,125	39,866	,000 ^b
	Residual	8,381	33	,254		
	Total	18,506	34			

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. Predictors: (Constant), الفكري_المال_رأس

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	1,041	,372		2,801
	الفكري_المال_رأس ي	,681	,108	,740	6,314

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بشري_مال_راس	.	Enter

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,658 ^a	,433	,416	,56392

a. Predictors: (Constant), بشري_مال_راس

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,012	1	8,012	25,195	,000 ^b
	Residual	10,494	33	,318		
	Total	18,506	34			

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. Predictors: (Constant), بشري_مال_راس

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,225	,429		2,854	,007
	بشري_مال_راس ي	,601	,120	,658	5,019	,000

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	هيكلي_مال_راس ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. All requested variables entered.

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9,477	1	9,477	34,638	,000 ^b
	Residual	9,029	33	,274		
	Total	18,506	34			

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. Predictors: (Constant), هيكلي_مال_راس

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,716 ^a	,512	,497	,52307

a. Predictors: (Constant), هيكلي_مال_راس

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,462	,329		4,446	,000
	هيكلي_مال_راس ي	,579	,098	,716	5,885	,000

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

03_الفرضية الفرعية الثالثة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	علائقي_مال_راس ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,642 ^a	,412	,394	,57422

a. Predictors: (Constant), علائقي_مال_راس

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,625	1	7,625	23,126	,000 ^b
	Residual	10,881	33	,330		
	Total	18,506	34			

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

b. Predictors: (Constant), علائقي_مال_راس

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,612	,369		4,367	,000
	علائقي_مال_راس نقي	,512	,107	,642	4,809	,000

a. Dependent Variable: المالية_القوائم_جودة

هذا وإن أصبت فمن الله وإن

أخطئت فمن نفسي ومن هوا

الشيطان.